جامعة حلوان
كلية الخدمة الاجتماعية

متطلبات تطوير الأداء المهني للمرشد الطلابي للتعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة

دكتور
أحمد عبد المقصود
محمد أحمد

مدرس بقسم خدمة الفرد
كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة حلوان

١٤٣٩هـ.٢٠١٨ م

أولاً: المقدمة وصياغة المشكلة:-

إن تقدم الأمم والمجتمعات تقاس بما تقدمه من أوجه الرعاية والخدمات لكافة فئات المجتمع بصفة عامة وذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة وبالتحديد صعوبات التعلم، ولضمان الارتقاء بمستواهم وقدراتهم واستعداداتهم الكامنة وإمكاناتهم التي نستطيع استثمارها علي أفضل وجه ممكن إذا خضعت هذه الفئة للرعاية الاجتماعية والنفسية والتربوية، ولتحقيق هذه الرعاية المناسبة لهم وبما يتناسب مع تقدم وتطور المجتمعات وازدياد احتياجات هذه الفئة في ظل عالم متغير، ولذلك يجب أن يكون هناك نظام رعاية متكامل لها يتماشى مع متغيرات ومتطلبات العصر بشكل يواكب هذه المتغيرات.

ومن هنا كان لابد من أن تحظى فئات ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة باهتمام متزايد يحقق لهم ألواناً عديدة من الرعاية؛ من أجل تنمية مهاراتهم وكفاءاتهم الاجتماعية الامر الذي سوف يساعدهم على النمو والوصول إلى أقصى مدى(يوسف،٢٠١٢، أ)، ولذلك فهم في حاجة ماسة لمزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تحسن من نوعية الخدمات وتطور الرعاية وأيضاً لتطوير وتحسين الأداء المهني لفريق العمل في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والمرشدين بصفة خاصة حتى يمكنهم القيام بواجبات وظيفتهم ومسئوليات مهامهم وتقديم أوجه الرعاية والخدمات على أساس من المعرفة والعلم والمهارة بما يحقق الهدف من رعاية ذوى صعوبات التعلم من ذوي الاجتياحات الخاصة.

ولذلك يعد النظام التعليمي أحد الأنظمة التي تسعى الدولة جاهدة إلى تطويره وتحسين أدائه وجودته، حيث وكل له المجتمع عملية إعداد وتربية الأجيال وإكسابهم المعارف والمهارات والخبرات ونقل ثقافة وتراث المجتمع لأبنائه لإعدادهم للحياة المستقبلية وتحمل أعباء التنمية والتحديث، ومن هنا جاء الاهتمام بكافة فئات المجتمع بصفة عامة والفئات الخاصة بصفة خاصة.

ومن هنا نجد ان المملكة العربية السعودية تبذل مزيد من الجهود من اجل الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة حيث تهتم بتربية وتنشئة وإعداد ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم وتأهيلهم والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لهم في كافة الخدمات المقدمة لهم في كافة المجالات التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية والتأهيلية

ولقد اهتمت المملكة العربية السعودية بأعداد فريق العمل بصفة عامة والمرشدين بصفة خاصة في مجال العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة فقامت بتزويد هذه بالمرشدين كأحد الكوادر المهنية والفنية ممن يعملون من أجل إعداد ونمو وتكيف ذوى الاحتياجات الخاصة (عزيز، ب ت، ٩٧).

واضعة في اعتبارها أوضاع هذه الفئة وخصائصها حتى يتمكن كل معاق حسب إعاقته من تنمية قدراته وإمكاناته والوصول بها إلى أقصى درجات النمو والتكيف إيماناً من المجتمع بحقهم في الرعاية وحقهم في تلقي الخدمات التي يمكن أن تحسن من أوضاعهم وتهدف إلى إعدادهم للحياة قادرين على المشاركة الإيجابية في المجتمع قادرين على المساهمة في تحديث وتطوير وتنمية مجتمعهم.

ولا أحد ينكر أنه قد تحقق الكثير في تربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين من تقدم كبير في تقنيات التعلم كما حدثت تجديدات تربوية هامة، وذلك للحاجة الملحة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التعليم والتأهيل (زينب، ٢٠٠٥، ١).

وتعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة إحدى المهن التي تعمل من خلال المؤسسات التعليمية جنباً إلى جنب مع التخصصات الأخرى بهدف مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على الاستفادة من كافة الخدمات والبرامج التي تقدم لهم وفقاً لبرامج خاصة تتناسب مع نوعية الإعاقة وأيضاً تسهم في توفير المناخ والبيئة المناسبة لتنمية قدرات وإمكانات المعاقين والعمل على توظيفها واستثمارها بما يحقق لهم نمو ونضج في شخصياتهم بما يحقق لهم الاستقلالية وتقليل الاعتمادية وتحمل المسئولية تجاه أنفسهم وتهيئتهم وإعدادهم للمشاركة الإيجابية في الحياة المجتمعية.

لذلك تهتم مهنة الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة بالتفاعل الذي يحدث بين ذوي الاحتياجات الخاصة وبيئاتهم الاجتماعية بهدف مساعدتهم على القيام بواجباتهم الحياتية، وتحقيق آمالهم بأقل قدر من الضيق والتوتر، ومساعدتهم على اكتساب مقدرة متزايدة لحل ما يقابلهم من مشكلات (فتحي، ٢٠١٤، ٥٤)

ومن هنا يعتبر مجال ذوي الاحتياجات الخاصة من المجالات الخصبة التي تمارس فيها مهنة الخدمة الاجتماعية وخاصة في ظل الاهتمام المتزايد بذوي الاحتياجات الخاصة وظهور اتجاهات حديثة في التربية الخاصة والخدمة الاجتماعية تنادي بعدم عزلتهم وضرورة ربطهم بأسرهم والبيئة المحيطة والمجتمع بصفة عامة.

حيث تهدف الخدمة الاجتماعية بصفة أساسية إلى إحداث تغييرات مرغوبة في الأفراد والجماعات والمجتمعات وذلك لإيجاد تكيف بين الأفراد وبيئتهم الاجتماعية، فالخدمة الاجتماعية عند ممارستها المهنية لا تقتصر على مساعدة الأفراد والجماعات في علاج مشكلاتهم وتحقيق التكيف مع البيئة المحيطة بهم بل تعمل في نفس الوقت على إحداث تغييرات ملموسة في مختلف المجالات ولا توجد مجالات محددة للخدمة الاجتماعية أي أنها تمارس في مجالات لم تكن تمارس فيها من قبل نظراً لمتغيرات ومتطلبات العصر ونظراً لاحتياجات المجتمع للمهنة(حسان،٢٠٠٧، ٥).

فطبيعة عمل المرشدين مع الحالات الفردية من ذوى الاحتياجات الخاصة لابد أن يغلب عليها طابع مهني خاص الأمر الذي يتطلب شخص مهني مسئول عنهم يتولى مهام استقبال الطالب وتهيئته وتسكينه وإلحاقه ودمجه الحياة الدراسية من خلال تقديم العديد من أوجه الرعاية والخدمات والبرامج ذات الطابع الفردي وتوفير المناخ الملائم الذى يشعر فيه الطالب بالدفء والحب والتقبل ويشعر بقمته وكرامته فهو يحتاج إلى اكتساب العديد من المعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات الايجابية ويحتاج إلى تنمية قدراته وإمكاناته وتوظيفها واستثمارها الاستثمار الأمثل الأمر الذي يتطلب شخصاً مهنياً متخصصاً معداً إعداداً علمياً ومؤهل للعمل لتحقيق هذه المهام.

ولكن نجد ان واقع الممارسة المهنية للمرشدين بالمدارس مع من هم من ذوي الاحتياجات الخاصة يغلب عليها الارشاد الجمعي وبرامج التوجيه الجمعي الامر الذي يتطلب العمل بشكل مهني ومتخصص لطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ان كل طالب له خصوصيته وفرديته الامر الذي يوجب ضرورة التركيز على كل طالب كحالة خاصة نظرا لطبيعة وخصوصية من هم من ذوي الاحتياجات الخاصة

ومن هنا نجد ان التعامل مع الحلات الفردية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الامر يتطلب أن يكون المرشدين على دراية كافية بالمعارف والحقائق والمعلومات عن الإعاقات وطبيعتها ونوعيتها والآثار المترتبة عليها وأيضاً سمات وخصائص واحتياجات ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم وذلك بحكم مسئولياتهم المهنية التي يضعها المجتمع على عاتقهم فيجب أن يكون قادراً تحمل المسئولية أمام مهنته وأمام مجتمعه مالكاً للمعارف والمهارات والقيم التي تمكنه من أدائه لمهام مهنته كما ينبغي وبما يحقق الأهداف المنشودة.

ومن هنا نجد أن طبيعة عمل المرشدين بالمدارس تتطلب العديد من المسؤوليات المهنية تجاه ذوي الاحتياجات بداية من استقبال الطلاب وتهيئتهم والعمل على تسكينهم بالمدارس ودمجهم ومحاولة زيادة معدل مشاركتهم في الحياة المدرسية وتهيئة المناخ والبيئة المدرسية المناسبة مما يسهم في تقديم كافة الخدمات التي تهدف إلى إعادة بناء وتشكيل شخصيتهم بشكل متوازن بما يسهم في زيادة فعاليتهم في المشاركة الايجابية في الحياة المدرسية ويزيد ذلك من توفقهم وتكيفهم مما يزيد من درجة التحصيل الدراسي وزيادة كفاءتهم الدراسية.

الأمر الذي يتطلب العديد من المتطلبات التي تتعلق بالأداء المهني وزيادة فعاليته مع ذوي الاحتياجات الخاصة فإن نجاح المرشدين الطلابيين في التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب زيادة معارفه واستعداده على الالمام بالمعارف والنظريات التي تمكينه من فهم طبيعة وسمات وخصائص ذوى الاحتياجات الخاصة بما يمكنهم من التعامل بكفاءة وفاعلية؛ وليس فقط مجرد مجموعة من المعارف النظرية بل يجب أن يتسم عمله بالكفاءة والمهارة في الممارسة المهنية ملتزماً بمجموعة من القيم المهنية والاخلاقية والدينية.

حيث أن نجاح المرشد أو فشله في مجال عمله متوقف على درجة إلمامه بالمعارف عن هذا المجال وقدراته على تطبيق هذه المعارف بمهارة تمكنه من التعامل مع عملائه واضعاً في اعتباره هوية الإنسان التي تميزه والتي تتشكل وتختلف باختلاف الجماعات التي ينتمي إليها (Mory ,1991, 210).

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي لها الأساس النظري والمعرفي بصفة عامة وطريقة خدمة الفرد بصفة خاصة فهي بذلك قادرة على تحديد متطلباتها من الأساس المعرفي والمهارى والقيمي والسلوكي التي يستند عليها الممارس في عمله حتى يتمكن من ممارسة مهنته والقيام بدوره بكفاءة عالية مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتأتي قدرة المهنة على تحديد هذه المتطلبات من خلال الاختيار الواعي والدقيق للمعارف التي يتناولها الأخصائي الاجتماعي وقدرته على مزج وصهر هذه المعارف بالقيم القائمة عليها المهنة وقادراً على تطبيقها بمهارة عالية وبطريقة تعبر عن المهنة بنشاط مهني فعال (Armando ,1984, 245)

وبذلك تعمل مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة من خلال نماذجها العلمية وأساليبها المهنية وعلى أساس أهدافها وفلسفتها ومبادئها ومعاييرها الأخلاقية في كثير من المجالات وهذا ما يبرز التميز الواضح بين مهنة الخدمة الاجتماعية وبقية المهن الأخرى التي تقوم بعملية المساعدة ويتضح ذلك من خلال النسق القيمي والنسق الفلسفي للمهنة (خاطر، ١٩٨٤، ١٤٩) وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات البحوث العلمية حيث تشير دراسة "**الرباط،١٩٩٢**" والتي استهدفت التعرف على معوقات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي والذي أكدت في نتائجها أن هناك قصور في الإعداد المهني للممارسين، وأكدت أن هناك قصور في معارف ومعلومات الأخصائيين، وأيضاً هناك نقص في المهارات التي تتطلبها الممارسة بالإضافة إلى وجود فجوة بين ما درسه الطلاب وبين ما وجدوه في واقع الممارسة، وكذلك دراسة "**منصور،١٩٩٣**" والتي استهدفت تقويم فعالية مناهج خدمة الفرد في إعداد الأخصائيين الاجتماعيين، دراسة ميدانية في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، حيث توصلت الدراسة إلى انخفاض فعالية مناهج خدمة الفرد في إعداد الأخصائي الاجتماعي الجيد وأن ذلك يرجع إلى نقص في محتوى المناهج والتركيز على النظريات العامة دون البحث عن نماذج ونظريات للممارسة نابعة من المهنة ونابعة من واقع الممارسة، وأكدت على أن هناك فجوة تتزايد اتساعاً من الموجهات النظرية والتطبيقي الفعلي في مجالات الممارسة، بينما أوضحت **دراسة** "**أحمد،١٩٩٢**" والتي اهتمت بقياس الأداء الاجتماعي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الجماعات المدرسية حيث أكدت الدراسة على أهمية إجراء المزيد من الدراسات الخاصة بالأداء الاجتماعي للأخصائيين العاملين في كافة مجالات الممارسة لمعالجة قصور الأداء المهني وذلك من خلال تفعيل البرامج التدريبية وتعظيم الاستفادة منها لرفع كفاءة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في مجالات الممارسة بصفة عامة والمجال المدرسي والعمل مع الجماعات المدرسية بشكل خاص. كما أشارت دراسة "**تيكولس وجينفر،١٩٩٣**" حيث أكدت على أن هناك نقص واضح في مهارات وخبرات الأخصائيين في كافة مجالات الممارسة وخاصة يظهر ذلك النقص في المهارات والخبرات في مجال الإعاقة الذهنية حيث أن هناك قصور واضح في خبرات ومهارات الأخصائيين الذين يعملون في مجال الإعاقة مما يجعلهم غير قادرين على القيام بأدوارهم ويفقدون هويتهم المهنية. واتفقت معه في ذلك دراسة **محمد،١٩٩٥**" حيث أكدت على أن هناك قصور واضح في أداء الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس حيث أشارت الدراسة إلى أن أداء الأخصائيين الاجتماعيين لدورهم المهني سواء على المستوى الفردي أو

الجماعي أو التنظيمي في المدارس دون المتوسط، وأن هناك قصور واضح في أدائهم وأن هذا القصور واضح في عدم وضوح دور الأخصائيين بالنسبة للإدارة وفريق العمل وأيضاً صعوبة في تشكيل الأخصائيين للجماعات المدرسية والعمل معهم وأيضاً كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتقهم مع وجود نقص واضح في خبراتهم ومهاراتهم يجعل مستوى أدائهم متدني، ودراسة "**فيراليس وآخرون،١٩٩٩**" الذى أكدت على أن هناك نقص واضح في خبرات ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين بصفة عامة في كافة مجالات الممارسة وبصفة خاصة يظهر هذا النقص في الخبرة والمهارات في مجالات الإعاقة الذهنية مما دعت الدراسة إلى أهمية الخبرات والمهارات ولحاجة الأخصائيين الاجتماعيين لزيادة مهاراتهم وخبراتهم عن طريق الإعداد الجيد لبرامج تدريبية خاصة بإكساب المهارات اللازمة والخبرات التي تعمل على تحسين معدل أدائهم في كافة مجالات الممارسة وخاصة مجال الإعاقة الذهنية وأكدت على ضرورة اشتراك الأكاديميين والخبراء بوضع هذه البرامج والاهتمام به. بينما فسرت دراسة "**علي،١٩٩٦**" والتي استهدفت التعرف على فاعلية البرنامج الدراسي لإعداد أخصائي اجتماعي متخصص في مجالات الخدمة الاجتماعية، حيث حاولت الدراسة الوقوف على مدى فاعلية البرنامج الدراسي لإعداد أخصائي اجتماعي متخصص في مجالات الخدمة الاجتماعية وتوصلت إلى ضرورة الارتقاء بعملية الإعداد المهني للأخصائيين وخاصة الاهتمام بالمقررات الدراسية وأرجعت القصور في بعد بعض المواد التأسيسية عن نظريات الممارسة وصعوبة تطبيق المعطيات النظرية في الواقع أو عدم تدريب الطلاب عليها، ودراسة "**المرسي،٢٠٠٥**" الذي اهتمت بعلاقة المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بمهارات الأداء المهني للأخصائيين مع حالات النزاعات الأسرية حيث أكدت على أن ضعف القدرة على تحمل المسئولية والأعباء الإدارية ونقص المعارف وراء تدني مستوى الأداء المهني وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالدراسات التي تهتم برفع وتحسين مستوى الأداء المهني لتطوير الممارسة المهنية، ودراسة "**برادي ك،٢٠٠٥**" حيث استهدفت تحديد مستوى الخبرات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مجال الإعاقة الذهنية بمدارس التربية الخاصة، حيث أكدت الدراسة على نقص في خبرات ومهارات الأخصائيين الاجتماعيين وذلك لنقص معارفهم وعدم الاهتمام بالدورات التدريبية اللازمة لرفع مستوى خبراتهم ومهاراتهم، حيث أكدت الدراسة على ضرورة توافر برامج تدريبية فعالة للأخصائيين الاجتماعيين لإمدادهم بالمزيد من المعارف والخبرات والمهارات في مجال الإعاقة الذهنية لرفع مستوى أدائهم المهني في هذا المجال[0]. بينما طالبت بعض الدراسات إلى أهمية الاهتمام بالأداء المهني للأخصائيين، كما أوضحت دراسة "**دوتيم،١٩٩٦**" أن هناك مجموعة من المهارات تعتبر من المهارات الأساسية والرئيسية لمهنة الخدمة الاجتماعية وتشكل جزءاً أساسياً من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، وأن هذه المهارات تعمل على رفع مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين وأشارت إلى بعض من هذه

المهـارات مثـل (المهـارات المعرفيـة – المهـارات الإداريـة – المهـارات الخاصـة بالعلاقـات بـين الأفـراد – مهـارات اسـتخدام المـوارد – مهـارات صـنع القـرار ...)' ودراسـة "**فيـدش،١٩٩٩**" والتـي أوضـحت أن هنـاك مجموعـة مـن المهـارات يجـب اكتسـابها وتعلمهـا لاسـتخدامها مـع الطـلاب بالمـدارس، الـذين يعـانون مـن مشـكلات سـلوكية مـن أجـل مسـاعدتهم لمواجهـة مشـكلاتهم السـلوكية منهـا (مهـارة الإنصـات الجيـد، مهـارة الاتصـال، مهـارة تكـوين العلاقـات، مهـارة تنميـة الدافعيـة والإنجـاز، مهـارة حـل المشـكلة ...)' ودراسـة "**تومـاس،٢٠٠٧**" حيـث أكـدت هـذه الدراسـة علـى أهميـة تنميـة المهـارات لـدى الأخصـائيين الاجتمـاعيين والعمـل علـى تطـوير هـذه المهـارات لأهميتهـا فـي تحسـين ورفـع مسـتوى أداء الأخصـائيين الاجتمـاعيين ولكونهـا تزيـد مـن فعاليـة الممارسـة المهنيـة وأن هـذه المهـارات تظهـر أهميتهـا فـي تحقيـق معـدلات إيجابيـة فـي التعامـل مـع العمـلاء ومسـاعدتهم علـى مواجهـة مشـكلاتهم' ودراسـة "**حمـزة،٢٠٠٦**" والتـي اهتمـت بدراسـة المتطلبـات المعرفيـة للأخصـائي الاجتمـاعي المدرسـي كمؤشـر لجـودة تعلـيم الخدمـة الاجتماعيـة، حيـث أكـدت الدراسـة علـى ضـرورة الاهتمـام بالأسـاس المعرفـي وتنميـة الجوانـب المعرفيـة للأخصـائي المدرسـي، وأن نمـو الجوانـب المعرفيـة لـدى الأخصـائيين مـرتبط بـالأداء المهنـي ويـؤثر علـى فاعليـة الخـدمات والبـرامج التـي تـرتبط بـالأداء المهنـي والتـي تـؤثر علـى فاعليـة الخـدمات والبـرامج المقدمـة للطـلاب بالمـدارس، وأن تطـور البـرامج وفاعليـة الخـدمات التـي تُقـدم بالمجـال المدرسـي يعتبـر معيـار لجـودة الخدمـة[0]. ودراسـة "**حسـان،٢٠٠٦**" والتـي اهتمـت بتطـوير الأداء المهنـي للأخصـائيين الاجتمـاعيين العـاملين بمـدارس التربيـة الخاصـة حيـث أكـدت الدراسـة علـى أن هنـاك قصـوراً واضـحاً فـي المعـارف المتعلقـة بالمعـاقين وبمجـال التربيـة الخاصـة مـع نقـص المهـارات والخبـرات، الأمـر الـذي أدى إلـى قصـور فـي الأداء المهنـي للأخصـائي الاجتمـاعي الأمـر الـذي يتطلـب عقـد الـدورات التدريبيـة المتطـورة مـن أجـل تنميـة الجوانـب المعرفيـة المتعلقـة بالتربيـة الخاصـة والإعاقـة وأيضـاً إكسـابهم المهـارات والخبـرات اللازمـة مـن أجـل رفـع وتحسـين مسـتوى أدائهـم المهنـي لحاجـة هـذه المـدارس للـدور المهنـي والفعـال للأخصـائيين الاجتمـاعيين' ودراسـة "**عبـدالعزيز،١٩٨٩**" والتـي أشـارت إلـى ضـرورة إلمـام الأخصـائيين الاجتمـاعيين بالعديـد مـن المعـارف والمهـارات التـي تمكـنهم مـن إدارة المؤسسـات التـي يعملـون بهـا بكفـاءة ومهـارة حيـث أن المعـارف والمهـارات تـؤدي إلـى رفـع مسـتوى أدائهـم المهنـي' واتفقـت مـع ذلـك دراسـة "**بشـير،١٩٩٢**" حيـث اهتمـت الدراسـة بوضـع مؤشـرات تخطيطيـة لزيـادة الأداء المهنـي للأخصـائيين الاجتمـاعيين فـي المجـال الطبـي وأكـدت علـى أهميـة التـدريب فـي تغييـر الاتجاهـات السـلبية المرتبطـة بـالاغتراب المهنـي وأيضـاً أهميـة التـدريب ف رفـع مسـتوى المعـارف والمهـارات ممـا يـؤدي إلـى تحسـين مسـتوى الأداء المهنـي للأخصـائيين الاجتمـاعيين' ودراسـة "**يعقـوب،١٩٩٥**" حيـث أكـدت علـى ضـرورة تطـوير وتنميـة المعـارف والمهـارات التـي ينبغـي أن تتـوافر لـدى الأخصـائيين الاجتمـاعيين فـي المنظمـات الاجتماعيـة واعتبـر أن المعـارف والمهـارات والرغبـة تعـد معـايير لتنميـة الأداء

المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مجال المنظمات' ودراسة "**سرحان،١٩٩٥**" حيث أكدت الدراسة على أن الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للعمل المهني متدنية وضعيفة مما يؤثر ذلك على أدائهم المهني وبالتالي فإن الأخصائيين الاجتماعيين بحاجة إلى تحقيق النمو المهني المستمر للعمل على رفع مستوى أدائهم المهني لرفع مستوى الممارسة المهنية.

وبتحليل الدراسات التي تناولت متطلبات الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بصفة عامة وفي كافة مجالات الممارسة المهنية نجدها قد ركزت على:

- معوقات الممارسة المهنية في كافة مجالات الممارسة.
- تقويم الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.
- قياس الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.
- الاهتمام بتطوير وتنمية الأداء المهني.
- متطلبات الأداء المهني.
- الاهتمام بالبرامج التدريبية لتطوير الأداء المهني.
- التركيز على نواحي القصور في الأداء المهني.
- القصور في المعارف.
- القصور في المهارات.
- كيفية توظيف المعارف.
- الاهتمام بجودة الأداء وتحسينه وتطويره لتحقيق جودة الممارسة.

وباستقراء الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بصفة عامة نجد أن معظم هذه الدراسات أكدت على أن:

١- هناك دراسات عديدة أكدت عدم توفير المناخ المناسب في معظم المؤسسات أو المجالات التي يعمل بها الأخصائي الاجتماعي وخاصة مع فريق العمل الذي يعمل معه بهذه المؤسسات.

٢- ضغط الأعمال الإدارية التي قد تسند إلى الأخصائيين الاجتماعيين في بعض المؤسسات والتي تحول عن أداء الأخصائيين لواجباتهم ومسئولياتهم المهنية.

٣- ضرورة الاهتمام بالإعداد المهني الجيد للأخصائيين الاجتماعيين بما يتناسب مع متغيرات العصر واحتياجات المؤسسات والمجتمعات.

٤- ضرورة رفع المعارف النظرية وزيادة المعلومات والاهتمام بتطوير وتحديث هذه المعارف لدى الأخصائيين لرفع كفاءة الأداء المهني لديهم.

٥- اتساع الفجوة بين ما يتلاقاه الطلاب والخريجين وواقع الممارسة المهنية التي تتطلب معارف ومهارات خاصة للممارسة لتضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق.

٦- ان هناك قصور في مهارات العديد من الأخصائيين ولأنه لابد من الاهتمام بتنمية مهاراتهم المختلفة لرفع كفاءة الأداء المهني.

٧- عدم وجود أخصائيين اجتماعيين متخصصين في مجالات معينة وأوصت بضرورة الاهتمام بالدبلومات المتخصصة سواء في المجالات النوعية أو في طرق الخدمة الاجتماعية.

٨- عدم توافر الاستعداد لدى الأخصائيين حتى نضمن سعيهم للاطلاع على الحديث من المعارف والمعلومات وتنمية معارفهم وتنمية مهاراتهم لرفع كفاءة أدائهم المهني.

٩- التأكيد على عقد دورات تدريبية وورش عمل تتضمن اكتساب الأخصائيين مهارات وضع الخطط العلاجية في مواجهة القضايا والظواهر والمشكلات في مجالات الممارسة المتعددة.

١٠- ضرورة النهوض بمستوى أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مختلف مجالات الممارسة وخاصة العاملين بالمؤسسات التعليمية في ظل التغيرات العالمية.

١١- حاجة الأخصائيين الاجتماعيين في ظل عالم متغير تتغير فيه الظواهر والمشكلات والقضايا إلى تحديث وتطوير المعارف والمهارات والخبرات حتى يكون أكثر قدرة على أداء مسئولياتهم وواجباتهم المهنية والإسهام بشكل فعال وإيجابي في التعامل مع مثل هذه المشكلات والظواهر والقضايا المستحدثة.

١٢- تأكيد نتائج الدراسات السابقة على أن هناك قصور واضح في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في كافة مجالات الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية من زمن بعيد فماذا إذا شكل الأداء مع تطور الحياة ومتغيراتها ومستحدثاتها والذي أصبح معه ما تلقاه الأخصائيين الاجتماعيين منذ زمن بعيد يكون غير ملائم من الجانب المعرفي وأيضاً من الجانب المهارى نظراً لهذه المتغيرات والمستحدثات وأيضاً نظراً لتطور المعارف النظرية وما طرأ عليها من تطور هائل في كم هذه المعارف وأيضاً المهارات حتى يمكن تطوير وتحسين مستوى أدائهم المهني في كافة مجالات وميادين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

١٣- أكدت الدراسات على أهمية تطوير وتحديث البرامج التي تحتوى على المناهج والمقررات الدراسية التي يتلاقها طلاب كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية وأيضاً تطوير وتحديث أساليب التدريب الميداني من أجل رفع مستوى الأداء المهني للخريجين.

١٤- الحاجة الملحة لتدريب الأخصائيين الاجتماعيين في مجالات الممارسة المختلفة بصفة عامة والأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي وضرورة التدريب والتعليم المستمر لمواكبة

التطور الهائل في كم المعارف النظرية وفق المتغيرات التي تتعرض له المعارف من تقدم وأيضاً وفق المتغيرات العالمية والمحلية وتأثير المؤسسات التعليمية بهذه المتغيرات حتى يمكن التعامل بكفاءة ومهارة مع متغيرات العصر.

١٥- تحقيق جودة تعليم الخدمة الاجتماعية وأيضاً تحقيق جودة الممارسة المهنية في كافة مجالات الممارسة المهنية وخاصة في المجال المدرسي حيث إن تحقيق الجودة يتطلب الإلمام بالمعارف والمهارات وضرورة تنمية المعارف النظرية وتنمية المهارات بصورة مستمرة حتى يمكن رفع مستوى أداء الأخصائيين الاجتماعيين لتقديم الخدمات وتقديم المساعدة بشكل مناسب ومتوقع من خلال توظيف المعرفة العلمية واستخدام النظريات الحديثة من أجل تحقيق جودة الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من خلال(جودة الجوانب المعرفية وتنمية الجوانب المعرفية والمهارية- جودة التدريب المستمر لتطوير الآليات الحديثة للتعامل بمهارة وخبرة مع المشكلات والقضايا المستحدثة).

١٦- التأكيد على عدم استخدام الممارسة التقليدية وضرورة تطوير أساليب وتكنيكيات ونماذج الممارسة بشكل يمكنه التعامل بكفاءة وفعالية مع المشكلات والظواهر والقضايا المستحدثة سواء على مستوى الأفراد – الجماعات أو المجتمعات، مما يتطلب الأمر توافر مهارات وقدرات إبداعية وابتكارية للممارسة المهنية، الأمر الذي يتطلب دائماً تطوير وتحسين في مستوى الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين.

وفي إطار توصية دليل الميثاق الأخلاقي للعمل الإرشادي في بعض كفايات المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية والتي تشير إلى أن لابد للمرشد الطلابي الإلمام بالمعارف المتخصصة في مجالا التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية، والقدرة على تطبيق الاختبارات والمقاييس على البيئة السعودية، والعمل على تطوير قدراته المعرفية والمهارية والقيمية وتوفر القدرة البدنية والانفعالية والكفاية الذهنية والقدرة على توجيه مسار العملية الارشادية بما يحقق الهدف الارشادي، وألا يستخدم المرشد الطلابي أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها(الميثاق الأخلاقي في وزارة التعليم، ١٤١٧، ٣-٩) مما يؤكد على أهمية إجراء الدراسة.

ومن هنا كان لابد من الاهتمام بمتطلبات تطوير الأداء المهني للمرشدين الاجتماعيين الذين تم الحاقهم بالمدارس للتعامل مع الحالات الفردية من ذوى الاحتياجات الخاصة حتى يتمكنوا من القيام بمسئوليات مهنتهم ومتطلبات وواجبات وظيفتهم وحتى يحققوا الهدف من العمل في هذه المسئولية وخاصة في ظل توافر وتطور المعارف سواء المرتبطة بمهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة.

ولقد لمس الباحث من خلال عمله بالتعاون مع جامعة حائل وإدارة التعليم بمنطقة حائل من خلال تنفيذ العديد من البرامج الارشادية وجد أن هناك قصور واضح في الأداء المهني للمرشدين بالمدارس وخاصة مع من هم من ذوى الاحتياجات الخاصة مما قد يؤدي إلى خلل في أداء مهام وظيفته ومسئولياته المهنية وخاصة في وجود قصور واضح من قبل التوجيه والارشاد والمتابعة والاشراف في التعامل مع الحالات الفردية بما يتناسب مع طبيعة ذوى الاحتياجات الخاصة والتطور العلمي في مفاهيم وأسس العمل معهم؛ لذا فقد حددت مشكلة البحث في قضية مؤداها **ما المتطلبات اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية من ذوى الاحتياجات الخاصة؟**

ثانياً: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة للعديد من الأسباب نذكر منها:-

١- الاهتمام المتزايد من المملكة العربية السعودية بكافة أجهزتها ومنظماتها الحكومية منها والأهلية بضرورة تحسين أوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة بما يتفق مع متغيرات العصر ومتطلباته وبما يتفق مع الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة بصفة عامة ومهنة الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة.

٢- أهمية الدور الذي يؤديه المرشد الطلابي مع ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة من البرامج التعليمية وربطهم بالأسرة والمجتمع ولأهمية دورهم في تهيئة المناخ والبيئة المدرسية وما يمكن أن يقدم لهم من برامج وأنشطة تسهم في تشكيل وتنمية شخصيتهم لتحقيق النمو المتوازن والنضج في الشخصية.

٣- تناول العديد من الدراسات والبحوث قضية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجالات العديدة من أجل تحقيق أهداف الممارسة في هذه المجالات ولم تكن هناك دراسة تناولت متطلبات الأداء المهني للمرشدين فى التعامل مع الحالات الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة

٤- أثبتت العديد من الدراسات أن هناك العديد من المشكلات الفردية نظرا لتركيز المرشدين على برامج التوجيه والإرشاد الجمعي مما يؤثر على انخفاض معدل استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من البرامج والخدمات التي تقدم لهم.

٥- لفت نظر المتخصصين والمهنيين في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بضرورة الاهتمام بإعداد وتدريب المرشدين قبل استلام العمل وأثناء العمل لتطوير وتحسين أدائه المهني بما يتفق مع طبيعة العمل وأهميته.

٦- تسعى الدراسة إلى التوصل إلى أهم المعارف والمهارات والقيم التي يجب على المرشدين اكتسابها والتزود بها لتزيد من مستوى أدائه المهني حتى يمكن تطويره وتحسينه بما يتناسب مع طبيعة العمل وأهميته وحساسية المجال الذي يعمل به.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعى الدراسة لتحقيق هدف عام وهو:-

تحديد المتطلبات اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة "

وينبثق من هذا الهدف العام عدة أهداف فرعية منها:-

١- تحديد المتطلبات المعرفية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة "

٢- تحديد المتطلبات المهاريه اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة "

٣- تحديد المتطلبات القيمية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة "

رابعاً: تساؤلات الدراسة:-

التساؤل الرئيسي: ما هي المتطلبات اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة "

ويتفرع منه عدة تساؤلات فرعية منها:-

١- ما المتطلبات المعرفية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٢- ما المتطلبات المهاريه اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

٣- ما المتطلبات القيمية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

خامسا: مفاهيم الدراسة:-

١-مفهوم المتطلبات:-

تشير المعاجم إلى أن كلمة مطلب تعني محاولة إيجاد الشيء وأخذه والمطالبة به (الوسيط،١٩٥٣، ٢٢٣) ويشير المتطلب على أنه الشيء الذي يشترط توافره أو يحتاج إليه وهو شرط أساسي ومطلوب (المورد،١٩٧٨، ٤٣٥) ويعرف أيضاً على أنه الشيء الذي يستلزم وجوده وتوافره (بدوي،١٩٨٦، ٣١٠).

والمتطلبات المهنية هي مجموعة الصفات والخصائص والعناصر التي تتجمع وتتوافر معاً لدى الأفراد في ظروف مختلفة وتعتبر بمثابة محددات للسلوك الظاهري، كما تمثل ركائز ثابتة في تكوين الشخصية المهنية (عبدالهادي،٢٠٠١، ٣٠٠).

ويقصد بالمتطلب في هذه الدراسة هو ما يجب أن يتوافر لدى المرشدين من استعداد شخصي ومعارف ومهارات وقيم لازمة لتطوير وتحسين أدائه المهني بما يتفق مع طبيعة العمل وواجبات ومسئوليات الدور الذي يقوم به أثناء ممارسته للتعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة.

ويمكن تعريف المتطلبات اجرائياً:

أ- مدى المام المرشد الطلابي بسمات وخصائص واحتياجات ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة الى الأسس العلمية والنظرية لطريقة خدمة الفرد

ب- مدى مهارات وكفاءة المرشدين في التعامل مع الحالات الفردية وانتقاء انسب وأفضل الأساليب والتكنيكيات المناسبة حسب المواقف

ت- مدى التزام المرشدين بمجموعة من القيم والمبادئ المهنية المرتبطة بالتعامل مع الحالات الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة

٢- مفهوم الأداء المهني:-

يشار إلى الأداء المهني في اللغة على أنه من التأدية بمعنى إيصال الشيء إلى المرسل إليه (المورد،١٩٧٨).

ويعرف في معجم العلوم الاجتماعية أنه القيام بأعباء الوظيفة من مسئوليات وواجبات وفقاً للمعدل المقرر من أدائه من العامل الكفء المدرب ويمكن معرفة هذا المعدل عن طريق تحليل الأداء أي دراسة كمية العمل والوقت الذي يستغرقه في إنشاء علاقة عادلة بينهما(بدوي،١٩٨٦).

وينظر عليه في علم النفس على أنه لفظ يطلق للدلالة على ما أحرزه المرء وحصله أثناء التعلم والتدريب من المهارات أو معلومات (رزق،١٩٨٦، ٦)، كما ينظر للأداء المهني في الخدمة الاجتماعية على أنه إحدى العمليات المستمرة المرتبطة بممارسة النشاط الاجتماعي والتي يستلزم مراجعة ما تم تحقيقه إلى ما كان مستهدف في جملة هذا النشاط (مختار،١٩٩٠، ١٦٢).

ويعرف على أنه قدرة وسلوك مهني للأخصائي الاجتماعي يقوم به طبقاً لمحددات وظيفته ومهنته محددة طبقاً للمجال الذي يعمل به الأخصائي وتتحدد درجة هذا الأداء طبقاً لكفاءته الذي يتمتع بها (حسنى،٢٠٠٣، ١٦١١).

كما يعرف الأداء المهني على أنه أسلوب العمل الفني الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي ويعتمد على نماذج فعالة للممارسة المهنية (بشير،١٩٩٢، ١١٨).

كما يعني إنتاجية وكفاءة ونوعية الخدمات التي يقدمها الأخصائي الاجتماعي للقيام بمتطلبات الوظيفة(عبدالمقصود، والهادي،١٩٩٩، ١٤-١٥)' **ويعرف أيضاً** على أنه القيام بأعباء الوظيفة من مسئوليات وواجبات طبقاً للمعدل المفروض (عبدالهادي،٢٠٠١، ٣٠٠).

ويمكن تعريفه على أنه الأسلوب المهني الذي يسلكه المرشد أثناء التعامل مع الحالات الفردية متمشياً مع مسئولياته المهنية والوظيفية مستنداً على مجموعة المعارف التي يتلقاه وقدرته على تطبيق هذه المعارف ملتزماً بالعديد من القيم والمبادئ التي توجه هذا السلوك بما يحقق الأهداف المنشودة.

ويمكن تعريفه نظرياً طبقاً للدراسة: بأنه قدرة المرشدين على القيام بمهام عمله وواجبات وظيفته من خلال تعامله مع الحالات الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة وقدرته على تقديم الخدمات بكفاءة عالية بما يتفق مع طبيعة عمله في هذا المجال التعليمي وبما يحقق أهداف الممارسة المهنية معتمداً في ذلك على ما لديه من معارف ومهارات تسهم في زيادة فعالية هذا الأداء وكفاءته طبقاً لما هو متوقع من أدائه.

ويعرف الأداء المهني للمرشد الطلابي اجرائياً بأنه:

١- السلوك المهني للمرشد الطلابي المتوقع في إطار التعامل مع الحالات الفردية.

٢- القدرة على تقديم الخدمات بكفاءة مهنية للحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- الإلمام الكافي بالمعارف المهنية والتخصصية للتعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام.

٤- الإلمام الكافي بالمهارات المهنية والتخصصية للتعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام.

٥- الإلمام الكافي بالمبادئ والقيم المهنية والتخصصية للتعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام.

وبذلك يمكن تحديد متطلبات الأداء المهني للمرشد الطلابي للتعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في مجموعة المعارف والمهارات والقيم السلوكية التي تحدد أسلوب العمل وتوجه الممارسة المهنية بما يتفق مع واجبات ومسئوليات عمله وبما يتوقع منه القيام بها ولذلك يمكن تحديدها في مجموعة من العناصر الأساسية منها:

أ-المعارف:

تعتبر **المعرفة** هي القاعدة الأساسية لتوجيه ممارسة الخدمة الاجتماعية فضلاً عن أنها هي التي تشكل الجوانب المهارية والتي تنطلق من خلالها المهنة نحو تقديم الخدمات الاجتماعية في إطار من القيم المرتبطة بخصائص مهنة الخدمة الاجتماعية (شفيق،٢٠٠١، ٢٠٠).

ويقصد **بالأساس المعرفي** هو ذلك الكم المتراكم من المعارف والمعلومات والمهارات النظرية التي يجب أن يلم بها الأخصائي؛ بل أصبح يقصد بها تلك العملية الشاملة التي تضم في طياتها جانبي التعليم والتدريب كخطوة نحو تصحيح الأوضاع وذلك من خلال انتقاء واضح للمفاهيم التي بها يكتسب معارف وعادات سلوكية معينة لازمة لبناء شخصية مهنية متكاملة(عبدالرحمن،١٩٨٤، ١٩).

والأساس المعرفي في الخدمة الاجتماعية هو عبارة عن تجميع مجموعة من المعلومات والحقائق وكذلك القيم والمهارات، ولذلك نجد أن الأساس المعرفي للأخصائي الاجتماعي يشتق من البحوث والدراسات والبناء النظري والخبرات المباشرة للممارسين في المجالات المختلفة للممارسة(حسان،٢٠٠٦، ١١٨).

وبذلك يمكن اعتبار **الأساس المعرفي** أحد العناصر الأساسية لمهنة الخدمة الاجتماعية وأحد متطلبات الممارسة يتلقاه الأخصائي منذ الإعداد والتعليم وأثناء العمل وذلك لإمداده بالمعارف الأساسية التي توجه الممارسة ويستند عليها الأخصائي في عمله وهي متراكمة ومتجددة تجدد العلوم الإنسانية التي استندت عليها مهنة الخدمة الاجتماعية فالمعارف دائماً متطورة ومتجددة وبالتالي لابد من تجديد المعارف بما يتفق مع طبيعة ومتغيرات وتطورات العلوم.

ومن هنا **تعرف المعارف نظرياً في هذه الدراسة:** قدرة المرشد على التأثير الإيجابي والسلبي على أداء المرشدين في التعامل مع الحلات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال مدي إلمامه بالمعارف والمعلومات أثناء الإعداد وأثناء العمل على قدر قدرته على أدائه لمهام ومتطلبات وظيفته بكفاءة عالية في ضوء ما يتوفر لديه من معارف ومعلومات عن طبيعة المجال الذي يمارسه بالإضافة إلى المعارف الخاصة بمهنة الخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة.

وتعرف معارف المرشد الطلابي اجرائياً بأنها:

١- مجموعة الأسس النظرية والعلمية المرتبطة بأساليب الممارسة المهنية لخدمة الفرد للتعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- مجموعة الحقائق والمعلومات والمعارف المرتبطة بالتربية الخاصة والمتعلقة بسمات وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣- نتائج البحوث والدراسات العلمية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب- المهارات:-

يقصد بالمهارة لغوياً من الفعل مهر والشيء فيه مهارة أحكمه وصار به حازماً فهو ماهر (الوجيز،٢٠٠٠، ٩٧)، وأبسط صورها هي الدقة في الأداء أو القدرة على التطبيق الجيد (القطان،١٩٩٢، ٩٧).

وتعرف **المهارة** على إنها القدرة والبراعة في الأداء وإمكانية استخدام المعلومات والمعارف المتوفرة بفاعلية (عويس، وعثمان،١٩٩٠، ١٢) وبذلك فالمهارة مصطلح خاص مرتبط بأداء مهنة معينة بأسلوب أمثل يحقق أهدافها وفقاً لتنظيرها (عثمان، والسيد،٢٠٠٢، ٢١٤).

ومن ثم فإن **المهارة في الخدمة الاجتماعية** تعنى قدرة الأخصائي على القيام بمهام ومسئوليات وظيفته طبقاً لمدى كفاءته وأيضاً ملائمة الظروف والعوامل البيئية المحيطة (Morales, 1999, 28).

فالمهارة في الخدمة الاجتماعية تعني قدرة الأخصائي الاجتماعي على توظيف النظريات والمعارف والخبرات والمبادئ المهنية لتنمية أدائه في الممارسة والتدخل المهني لمساعدة العملاء في موقف ما بسهولة ويسر مع الاقتصاد في المقت والجهد(ابوالمعاطي،١٩٨٦، ٢٥).

ويمكن القول بأن مهنة الخدمة الاجتماعية تعتمد في ممارستها على ما لدى الأخصائيين الاجتماعيين من مهارات مهنية ولذلك فإن الخدمة الاجتماعية تتسم بطابع مهاري وتعتمد في أدائها على شخصية الممارس نفسه (عبداللطيف،٢٠٠١، ١٠).

ومن هنا فإن **المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي** تمثل القاعدة الهامة في التأثير على سلوكه مع عملائه وتلك المهارات مبنية على أساس معرفي وقدرته على استخدام هذه المعارف وأيضاً استخدام علاقاته بمختلف الأشخاص والأماكن(Jonsson,1995, 97).

ويمكن تعريف المهارة في قدرة المرشد الطلابي على تطبيق وتوظيف المعارف النظرية المرتبطة بالتعامل مع الحلات الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة؛ وأيضاً المعارف المرتبطة بالتربية الخاصة وذلك من خلال ممارسته وقيامه بأداء مهام عمله وأثناء التدخل المهني لمساعدتهم بما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات والبرامج بما يحقق جودة الأداء بكفاءة عالية.

وبذلك يمكن تعريفها إجرائياً من خلال:

١-الموهبة والسمات الشخصية التي يجب أن تتوافر في المرشد الطلابي.

٢- قدرته على الإلمام بالمعارف المرتبطة بمجال العمل وقدرته على تطبيق وتوظيف هذه المعارف أثناء ممارسته لدوره بما يحقق الأهداف المتوقعة.

٣- أن هذه المهارات تحتاج حقل تدريب مستمر لضمان جودة الممارسة المهنية.

ج- القيم:-

هي مجموعة من المعايير والمثل والمبادئ استندت عليها المهنة في ممارستها وانبثق منها قيمها وأغراضها وأسسها بما يتفق مع قيم وثقافة المجتمع التي تمارس المهنة فيه ومنها القيم الدينية والأخلاقية والإنسانية والمهنية ولذلك يجب على الأخصائي الاجتماعي عند ممارسته لمهنة الخدمة الاجتماعية الالتزام بمجموعة من القيم والمعايير التي توجه الممارسة ولا يمكن العمل بدونها فهي تحدد أهداف الممارسة وتوجه مسارها ويجب عدم الخروج عنها، بالإضافة إلى مجموعة القيم والمبادئ التي تميز الممارسة مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهناك مجموعة من العوامل التي قد تؤثر على الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي منها :-

- العوامل الشخصية والاجتماعية : (السن – الجنس – الحالة الاجتماعية – نوع المؤهل – مدة العمل – تاريخ التخرج – الدخل .....)(حبيب،١٩٩٧، ١٥٩) ويمكن إضافة بعض العوامل الشخصية للمرشد الطلابي هو الاستعداد الشخصي والرغبة القوية في العمل في ذلك المجال وضرورة توافر بعض السمات

والخصائص التي تؤهله للعمل في ذلك المجال وتحقق له الرضا الوظيفي لتحقيق درجة عالية من مستوى الأداء المهني.

- العوامل المهنية : (منها الإعداد المهني نظرياً والتدريب الميداني وطبيعة المناهج والرغبة في الكلية واتجاهه نحو المهنة .....) (حبيب،١٩٩٧، ١٦٠) ويمكن إضافة ما يجب أن يتلقاه المرشد الطلابي من معارف نظرية وعلمية أثناء الإعداد في للتعامل مع الحالات الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة والمرتبطة بمجال الممارسة وأيضاً تدريسه قبل استلام العمل وأثناء العمل لضمان تحسين مستوى الأداء المهني.
- العوامل المرتبطة بمجال الممارسة: ويشمل تحقيق الرضا والاقتناع التام بالوظيفة والرغبة في العمل بهذا المجال وسعيه لاكتساب المعارف والمهارات وأيضاً علاقته بفريق العمل وزملائه والأهم مع عملائه من المعاقين وأسرهم.

٣- مفهوم المرشد الطلابي:

يعرف الإرشاد بصفة عامة بالمجال التعليمي بأنه عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد (الطالب) لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه وفي إطار التعاليم الاسلامية السمحة لكي يصل إلى تحقيق أهداف وتحقيق التوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً واجتماعياً، وبالتالي يساهم في تحقيق الأهداف العامة للعملية التعليمية (الخزامي، ١٩٩١، ٢٠).

والإرشاد الطلابي هو عملية واعية مستمرة بناءة ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد، بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين في مراكز التوجيه والارشاد، وفي المدارس والأسرة لكى يحصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوافق شخصياً واجتماعيا وتربوياً ومهنياً وأسرياً (زهران، ٢٠٠٥، ١٢).

لذا يعرف المرشد الطلابي بأن الشخص الاختصاصي المهني المؤهل لمساعدة الطلاب والمدرسين والإدارة وأولياء الأمور في المجالات الثلاثة التالية ممارسة التدخل الارشادي، تقديم المشورة، التنسيق (عطا وآخرون،٢٠٠٥، ١٠٩).

كما يعرف المرشد الطلابي بأنه الشخص المؤهل فنياً لتطبيق أسس ومبادئ ممارسة الخدمة الاجتماعية عامة وطريقة خدمة الفرد خاصة من خلال استراتيجيات تدخل معرفية ومهارية وقيمية وسلوكية؛ أو منظوميه تهتم بالعافية والنمو الشخصي أو نمو المسار المهني.

بينما يعرف المرشد الطلابي أيضا حسب الدليل الإجرائي لمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ بأنه الشخص الاختصاصي الذي يقوم بإعداد وتحديد البرامج والأنشطة الارشادية ورعاية الطلاب وكشف الحالات الصحية والاجتماعية وتدوين المواقف السلوكية وتقديمها ومعالجتها

وكذلك استخدام الاساليب الارشادية وتقديم التوجيه والارشاد الاجتماعي والنفسي والتعليمي والمهني والوقائي (الدليل الاجرائي لمدارس التعليم العام،١٤٣٧، ٣٩-٤٧).

ويرى الباحث أن المرشد الطلابي هو الشخص المؤهل مهنياً معرفياً ومهارياً وقيمياً والمكلف من وزارة التعليم والمختص في تقديم خدمات التوجيه والارشاد الوقائي والعلاجي والتنموي للطالب سواء كانت الخدمات اجتماعية أو سلوكية أو صحية.

وبتحليل التعريفات والدراسات السابقة والدليل الاجرائي لمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية نستخلص إجرائياً أن المرشد الطلابي هو:

١- ذلك الشخص المهني المتخصص والمؤهل من خريجي أقسام الخدمة الاجتماعية أو علم الاجتماع بالجامعات السعودية.

٢- أن يكون متخصص في برامج الارشاد والتوجيه والتعامل مع الحالات الفردية.

٣- مكلف من قبل وزارة التعلم بالعمل كمرشد طلابي بمدارس التعليم العام.

٤- من يقوم بإعداد وتحديد برامج وأنشطة الارشاد الطلابي قبل العام الدراسي وفق التعاميم.

٥- إعداد كشف بالحالات المرضية وتوزيع نشرات عن خصائص النمو حسب المراحل الدراسية.

٦- متابعة حالات الغياب والمواقف السلوكية وتقديمها ومعالجتها واستخدام الاساليب الارشادية.

٧- فتح دراسة حالة للطالب وفق البرنامج المعتمد وتقديم التوجيه والارشاد الجمعي والتربوي والوقائي والأخلاقي والتعليمي والمهني.

٨- توعية الطلاب وتثقيفهم من خلال لقاءات ونشرات ومطويات مختلفة.

من خلال العرض السابق نجد أن المرشد الطلابي يركز في عملية الارشاد بصفة عامة على برامج التوجيه والارشاد وبصفة خاصة على برامج التوجيه الجمعي وعدم التركيز على التعامل مع الحالات الفردية مما يؤكد على أهمية الدراسة.

٤- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعرف ذوى الاحتياجات الخاصة بأنهم الأفراد الذين يعانون من أنواع وأشكال مختلفة من الإعاقة سواء كانت إعاقة عقلية أو جسمية أو حسية أو سمعية أو حركية ومساعدتهم على التوافق مع البيئة التي يعيشون فيها (فتحي، ٢٠١٤، ٥٥).

بينما يعرف ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مجموعة من أفراد المجتمع، تنطوي شخصياتهم على سمات وخصائص تجعلهم يختلفون عمن يطلق عليهم لفظ عادي أو سوى وهذه السمات إما أن تعمل كأوجه قصور على إعاقة نموهم وتفاعلهم وتوافقهم مع أنفسهم ومع الآخرين (فئات خاصة سلبية) أو أن تعمل كإمكانات

ممتازة، يمكن استثمارها وتوجيهها لتفيد في النمو والتفاعل والإيجابي (فئات خاصة إيجابية) (أبوالمعاطى، ٢٠٠٤، ٤٤).

بينما يشير مدحت،٢٠٠١ على أنهم مجموعة من أفراد المجتمع، بغض النظر عن أية فروق فردية بسبب السن والجنس وغير ذلك، بحيث يتميز أفراد المجمعة بخصائص أو سمات معينة تعمل إما على إعاقة نموهم الحسي والجسمي أو النفسي أو العقلي أو الاجتماعي، وتوافقهم مع البيئة التي يعيشون فيها، أو تعمل هذه الخصائص كإمكانات متميزة يمكن الاستفادة منها، بحيث تفيدهم في هذا النمو بكل جوانبه (أبوالنصر،٢٠٠١، ٣٢).

كما يقصد بذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم الأفراد والتي تنطوي تحت مظلة التربية الخاصة الفئات التالية:

١. الموهبة والتفوق.
٢. الإعاقة العقلية.
٣. الإعاقة البصرية.
٤. الإعاقة السمعية.
٥. الإعاقة الانفعالية.
٦. الإعاقة الحركية. (سلامة،٢٠٠٨، ٧٧-٧٨)

ويقصد بذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمتطلبات الدراسة: بأنهم الطلاب الذين يعانون من خلل في قدراتهم الحركية يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم الاجتماعي والسلوكي، والانفعالي يستدعى الحاجة إلى تدخل المرشد الطلابي لمساعدتهم إلى الارتقاء بحياتهم وتفاعلهم مع الأنساق المحيطة بهم.

ويندرج تحت مظلة الاضطرابات الحركية أو الإعاقة الحركية الأطراف العلوية "اليدين"، والأطراف السفلية "القدمين"، واضطرابات العمود الفقري، ووهن أو ضمور العضلات.

ومبررات اهتمام الباحث بهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث يعتبر النمو الحركي عاملاً أساسياً من عوامل النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي إذ يساهم في أنشطة الطالب العقلية والانفعالية والاجتماعية.

ويعرف ذوي الاحتياجات الخاصة إجرائياً في هذه الدراسة:

١- هو كل طالب في المرحلة المتوسطة يعاني من خلل في القدرات الحركية سواء أطراف علوية أو سفلية.
٢- يؤثر هذا الخلل على نموه الاجتماعي والنفسي وكذلك على تفاعله مع الأنساق المحيطة به.
٣- أو يؤثر على مدى مشاركة الطالب في الأنشطة المدرسية.
٤- أو يؤثر ذلك الخلل على معدل التحصيل الدراسي.

٥- يؤدي إلى عدم توافقه أو تكيفه مع البيئة المدرسية والأسرية والبيئية.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

١-نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية حيث تهدف الدراسات الوصفية إلى تقرير خصائص مشكلة معينة ودراسة ظروفها المحيطة مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطاتها بمتغيرات أخرى وذلك بهدف وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً شاملاً من كافة جوانبها ولفت النظر إلى جوانبها المختلفة.

والدراسة الحالية تسعى إلى تحديد متطلبات الأداء المهني للمرشد الطلابي للتعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة

٢-المنهج المستخدم:-

إنه وفقاً لطبيعة الدراسة ونمطها فإن المنهج المستخدم هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة الذي يعتبر أنسب المناهج لطبيعة الدراسة ومن هذا المنطلق استخدم الباحث المنهج الوصفي في جانبيه الكمي والكيفي وقد تم استخدامهم على النحو التالي:-

١- المنهج الوصفي بأسلوبية الكمي والتحليلي حيث هدف البحث التوصل لمتطلبات الاداء للمرشد الطلابي مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة أي البحث عن أوصاف دقيقة للمتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية.

٢- المنهج الوصفي بأسلوبه الكيفي حيث يشيع استخداماته في البحوث والدراسات التي تصف الوضع الراهن للظاهرة وتفسيرها.

٣- أدوات الدراسة:-

حددت أداة جمع البيانات في استمارة قياس لتحديد متطلبات تطوير الأداء للمرشد الطلابي في التعامل مع الحالات الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة.

أولاً: خطوات تصميم استمارة القياس:-

لقد استند الباحث في تصميم مقياس متطلبات الأداء المهني إلى الخطوات العلمية المتعارف عليها في هذا الشأن **وذلك وفقاً للخطوات التالية:-**

١- الاطلاع على الكتابات النظرية المتخصصة.

٢- الاطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة.

٣- الاطلاع على المقاييس والاختبارات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٤- تحديد أبعاد المقياس وفقاً لأهداف الدراسة وتساؤلاتها.

ولقد تحددت هذه الأبعاد في الآتي :

أ- البعد الأول: المتطلبات المعرفية لتطوير الأداء المهني للمرشد الطلابي في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة وعباراته من (١- ٢٢) ٢٢ عبارة.

ب- البعد الثاني: المتطلبات المتعلقة بالجانب المهارى لتطوير الأداء المهني تطوير الأداء للمرشد الطلابي في التعامل مع الحالات الفردية لذوى الاحتياجات الخاصة وعباراته من(٢٣-٤٤)٢٢ عبارة.

ج- البعد الثالث: المتطلبات المتعلقة بالجانب القيمي لتطوير الأداء المهني تطوير الأداء للمرشد الطلابي في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة وعباراته من(٤٥-٦٥)٢١ عبارة.

ثانياً: صدق وثبات استمارة القياس:-

(أ) الصدق الظاهري (صدق التمكين):

لقد قام الباحث باختبار المقياس من خلال عرضه على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بأقسام الخدمة الاجتماعية وعلم النفس وعددهم (١٥) وتم اختبار العبارات التي تم الاتفاق عليها بنسبة (٨٠%) وتم استبعاد العبارات التي لم يتم الاتفاق عليها وكانت (١١) عبارة وبعد عرضه على المحكمين تم اختيار (٦٥) عبارة.

(ب) ثبات المقياس:

قام الباحث باختبار ثبات المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم التطبيق الأول والثاني بفاصل زمني قدره (١٥) خمسة عشر يوماً وذلك على عينة قوامها (١٠) من المرشدين وبإيجاد معامل ارتباط بيرسون لاستجاباتهم وجد أنه بالنسبة:-

١- البعد الأول المتعلق بالمتطلبات المعرفية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشد الطلابي (٠.٨٠).

٢- البعد الثاني المتعلق بالمتطلبات المهارية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشد الطلابي (٠.٨٨)

٣- البعد الثالث المتعلق بالمتطلبات القيمية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشد الطلابي (٠.٨٦)

٤- بالنسبة للثبات العام للمقياس (٠.٩٣)

(ج) تصحيح المقياس:-

نظراً لتصميم المقياس باستخدام طريقة ليكرت حيث تضمنت كل عبارة على ثلاث استجابات (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق) فقد أعطيت الاستجابة موافق (ثلاث درجات) وأعطيت الاستجابة موافق إلى حد ما (درجتان) وأعطيت الاستجابة غير موافق (درجة واحدة) وقد كانت عدد عبارات المقياس (٦٥) عبارة فإن درجات التصحيح تتراوح الدرجة العظمى (١٩٥) والدرجة الصغرى (٦٥).

٤- مجالات الدراسة:-

(أ) المجال البشري:

بلغ حجم إطار المعاينة جميع مدارس المرحلة المتوسطة بالتعليم (بنين) سواء أكانت المدارس حكومية أو أهلية في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية والتي بها طلاب ذوي احتياجات خاصة وقد بلغ عددهم ١٦٧ مرشد طلابي وانطبقت الشروط على ١٠٣ فقط والذي اعتبرت عينة الدراسة وطبقت الدراسة على ٨١ مرشد طلابي حيث حددت شروط اختيار عينة الدراسة في:

١- أن يكون المرشد الطلابي بأحد مدارس المرحلة المتوسطة من التعليم العام.

٢- أن يكون بمدارس المرحلة المتوسطة بمدينة حائل.

٣- أن يكون سبق وتعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة ومازال يتعامل معهم.

٤- حاصل على مؤهل على الأقل دبلوم عالي وليس ثانوية عامة.

٥- يشترط سبق على تعينه على الأقل عامين دراسيين.

(ب) المجال المكاني:

انطلقت الدراسة الحالية من مدارس التعليم العام المرحلة المتوسطة بمدينة حائل – المملكة العربية السعودية، وشملت حصر شامل لجميع مدارس المرحلة المتوسطة بالتعليم والتي بها طلاب ذوي احتياجات خاصة وبها مرشد طلابي.

(ج) المجال الزمنى:

أستغرق المجال الزمنى فترة جمع البيانات والتي حدد من شهرين كاملين من بداية شهر مارس ٢٠١٨ إلى شهر نهاية شهر أبريل ٢٠١٨.

٥- الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات:-

أعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على المعاملات الإحصائية الآتية: (التكرارات والنسب المئوية لمعرفة المتوسطات حسابية والانحرافات المعيارية للدراسة – الوسط الحسابي المرجح – النسبة المرجحة – الوزن المرجح – القوة النسبية).

الصعوبات التي قابلت الباحث:

١. ندرة الدراسات – على حد علم الباحث- عن الارشاد الطلابي مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام.

٢. صعوبة الحصول وحصر وتصنيف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام.

٣. صعوبة الحصول على جمع البيانات كاملة من المرشدين بالمدارس الأمر الذي أدي إلى الموت التجريبي لبعض الحالات والاكتفاء بما تم الحصول عليه من بيانات.

سابعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:-

١-خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين من المرشدين حسب البيانات الوصفية

ن= ٨١

خصائص العينة	السن				التخصص			المؤهل العلمي				سنوات الخبرة بالعمل			
الاستجابة	٢٥-٣٥	٣٦-٤٥	٤٦-٥٠	٥١-٦٠	خدمة اجتماعية	علم اجتماع	علم نفس	دبلوم عالي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه	أقل من٣	٣-٦	٦-٩	٩ فأكثر
التكرار	٢٠	٢٠	٢٩	١٢	٤٧	٢٦	٨	٢٦	٥٣	٢	_	٥	٢٢	٣٨	١٦
النسبة المئوية	٢٤.٧	٢٤.٧	٣٥.٨	١٤.٨	٥٨	٣٢.١	٩.٩	٣٢.١	٦٥.٤	٢.٥	_	٦.٢	٢٧.٢	٤٦.٩	١٩.٨
المجموع	81				81			81				81			

خصائص العينة	الاشتراك في دورات للإرشاد		عددها		
الاستجابة	نعم	لا	١-٣	٣-٦	٦-٩
التكرار	٥٢	٢٩	١٧	١٨	١٧
النسبة المئوية	٦٤.٢	٣٥.٨	٣٢.٧	٣٤.٦	٣٢.٧
المجموع	81		52		

يتضح من استقرار النتائج الواردة بالجدول رقم (١) المتعلقة بتوزيع المبحوثين من المرشدين الطلابيين عينة الدراسة بالمرحلة التعليمية المتوسطة بمدينة حائل حسب البيانات الوصفية طبقاً للسن يتضح أغلب المرشدين يقع عند المرحلة العمرية من ٤٦- ٥٠ سنة وذلك بنسبة ٣٥.٨%، بينما النسبة التي تليها

هي عند سن ٢٥-٣٥ وذلك بنسبة ٢٤.٧% وتليها في نفس النسبة من تقع أعمارهم عند من ٣٦-٤٥، وتأتي النسبة الأقل في ترتيب المبحوثين من تقع أعمارهم عند سن ٥١-٦٠ بنسبة ١٤.٨%، مما يدل على أن النسب الأعلى من المبحوثيين قد يكون لديهم متطلبات لتطوير آدائهم المهني للعمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب صغر المرحلة العمرية لهم ومازال لديهم الوقت الكافي لإكساب الخبرات المهنية ولتطوير آدائهم المهني، أما فيما يتعلق بالتخصص نجد أغلب المرشدين تخصص خدمة اجتماعية وذلك بنسبة ٥٨% ثم يلي ذلك متخصصي علم الاجتماع بنسبة ٣٢.١% ثم متخصصي علم النفس بنسبة ٩.٩% مما يعطى مبرر قوي للطلب على تطوير معارفهم ومهاراتهم وقيمهم المهنية لارتباطهم بالتعامل مع الحالات الفردية والتعامل مع الأنساق المحيطة واستخدام السجلات المهنية المتخصصة والذي لا يستطيع استخدمها الا متخصصي الخدمة الاجتماعية عكس العلوم الأخرى المساعدة لها في إعداد المسوح ودراسة الظواهر بصفة تنظيرية وكذلك بناء وتطبيق المقاييس، الأمر الذي يستدعي تطوير الأداء المهني والتركيز على التعامل مع الحالات الفردية بدلا من العلاج الجمعي؛ أما فيما يتعلق بالمؤهل العلمي يتضح أن أعلى نسبة ظهرت عند حاملي درجة البكالوريوس عند المرشدين وذلك بنسبة ٦٥.٤% يلى ذلك في الترتيب الثاني دبلوم عالي وذلك بنسبة ٣٢.١% ثم يأتي في الترتيب الثالث من حاصل على درجة الماجستير وذلك بنسبة ٢.٥%؛ أما فيما يتعلق بسنوات الخبرة أتضح ان أعلى تكراراً لعينة البحث من المرشدين من لديهم سنوات خبرة من ٦-٩ سنوات وذلك بنسبة ٤٦.٩% يلي ذلك من لديهم سنوات خبرة من ٣-٦ وذلك بنسبة ٢٧.٢% ثم من لديهم سنوات خبرة من تسعة سنوات فأكثر وذلك بنسبة ١٩.٨%، بينما أوضحت النتائج لخصائص عينة المبحوثيين من المرشدين الطلابيين من حاصل على دورات تدريبية في الارشاد الطلابي الأكثر تكراراً عند نعم وذلك بنسبة ٦٤.٢% ثم يلي ذلك من لم يحصل على دورات وذلك بنسبة ٣٥.٨%؛ وفي إطار ذلك أشارت النتائج الوصفية أن الأكثر تكراراً في الحصول على الدورات وهي من حصل على دورات من ٣-٦ دورات وذلك بنسبة ٣٤.٦% ثم عدد من حصل على دورات من ١-٣ وذلك بنسبة ٣٢.٧% ويلي ذلك في نفس الترتيب من حصل على دورات من ٦-٩ دورات.

٢- الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة:

ما المتطلبات اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة

جدول (٢) يوضح المتطلبات المعرفية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة

ن= 81

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط العام	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يجب الالمام بالمعارف التي تهتم بطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة وسماتهم	٥٩	٧٢.٨	١٦	١٩.٨	٦	٧.٤	215	2.65	0.88	١
٢	يحتاج المرشد الطلابي إدراك احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة	٣٩	٤٨.١	٢٥	٣٠.٩	١٧	٢١	184	2.27	0.76	١٠
٣	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة فهم نوعية فئاتهم	٤٠	٤٩.٤	٢٩	٣٥.٨	١٢	١٤.٨	190	2.35	0.78	٩
٤	يحتاج المرشد الطلابي للعلم بمعارف كيفية التعامل معهم	٣٦	٤٤.٤	٣٩	٤٨.١	٦	٧.٤	192	2.37	0.79	٨
٥	الالمام بالمداخل والاتجاهات الحديثة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	٤١	٥٠.٦	٣١	٣٨.٣	٩	١١.١	194	2.40	0.80	٧
٦	يحتاج إلى إدراك الأسلوب التكاملي للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٧	٥٨	٢٧	٣٣.٣	٧	٨.٦	202	2.49	0.83	٥
٧	يحتاج إلى التعرف علي الاساليب والتكنيكيات العلاجية في العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٦	٥٦.٨	٢٩	٣٥.٨	٦	٧.٤	202	2.49	0.83	٥
٨	الالمام بكيفية تقدير المشكلات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة	٤٣	٥٣.١	٢٤	٢٩.٦	١٤	١٧.٣	191	2.36	0.79	٨
٩	الإلمام بكيفية جمع البيانات والمعلومات عن الحالات الفردية وأنساق التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٨	٥٩.٣	٣٠	٣٧	٣	٣.٧	207	2.56	0.85	٣
10	الإلمام بكيفية التخطيط لحل المشكلات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة	٥٠	٦١.٧	٢٥	٣٠.٩	٦	٧.٤	206	2.54	0.85	٣
11	الإلمام بكيفية تنفيذ الخطط العلاجية لحل المشكلات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة	٤٨	٥٩.٣	١٧	٢١	١٦	١٩.٨	194	2.40	0.80	٧
12	الإلمام بكيفية متابعة الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة	٤٦	٥٦.٨	٢١	٢٥.٩	١٤	١٧.٣	194	2.40	0.80	٧
13	يتطلب المرشد الطلابي للمعارف عن كيفية إعداد دراسة الحالة الفردية	٥٥	٦٧.٩	١٨	٢٢.٢	٨	٩.٩	209	2.58	0.86	٢
14	يحتاج إلى كيفية إعداد سجل الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة	٤٥	٥٥.٦	٢٣	٢٨.٣	١٣	١٦	194	2.40	0.80	٧
15	يجب الإلمام بكيفية اكتشاف قدراتهم وميولهم	٣٣	٤٠.٧	٢٥	٣٠.٩	٢٣	٢٨.٤	172	٢.١٢	0.71	١١
١٦	يتعرف علي خطوات التدخل المهني للعمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٠	٤٩.٤	٢٩	٣٥.٨	١٢	١٤.٨	190	2.35	0.78	٩

١٧	يحدد خطوات التدخل المهني للتعامل مع المشكلات وفقا لنوعيتها من ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٣	٥٣.١	٢٩	٣٥.٨	٩	١١.١	196	2.42	0.81	٦
١٨	يتعرف على كيفية استخدام أدوات ومصادر جمع المعلومات حسب طبيعة مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٧	٥٨	١٧	٢١	١٧	٢١	192	2.37	0.79	٨
١٩	يفهم كيف يحدد إجراءات التعامل عند تحديد المشكلة للحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة	٤٩	٦٠.٥	٢٥	٣٠.٩	٧	٨.٦	204	2.52	0.84	٤
٢٠	يتعرف على كيفية تحديد أهداف التدخل المهني للحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة	٤١	٥٠.٦	٢٢	٢٧.٢	١٨	٢٢.٢	185	2.28	0.76	١٠
٢١	الإلمام بأنسب الأساليب العلاجية للعمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٢	٥١.٩	٢٥	٣٠.٩	١٤	١٧.٣	190	2.35	0.78	٩
٢٢	الإلمام بأنسب الطرق لاكتشاف نوعية الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٠	٤٩.٤	٢٩	٣٥.٨	١٢	١٤.٨	190	2.35	0.78	٩
المتوسط العام للبعد		٢.٤١					**الوزن النسبي العام للبعد**		٠.٨٠		

يتضح من استقرار النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) الذي يوضح المتطلبات المعرفية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام والذي توضح بأن المتطلبات المعرفية اللازمة لتطوير الآداء أهمها في أنه:-

- يجب الالمام بالمعارف التي تهتم بطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة وسماتهم وجاء ذلك في الترتيب الأول في المتطلبات المعرفية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين وذلك بمتوسط عام ٢.٦٥ وبوزن نسبي ٠.٨٨.
- بينما ظهر في أنه يتطلب على المرشد الطلابي للمعارف عن كيفية إعداد دراسة الحالة الفردية الإلمام بكيفية جمع البيانات والمعلومات عن الحالات الفردية وأنساق التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في الترتيب الثاني وذلك بمتوسط عام ٢.٥٨ وبوزن نسبي ٠.٨٦.
- وأتضح في الترتيب الثالث الإلمام بكيفية جمع البيانات والمعلومات عن الحالات الفردية وأنساق التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك الإلمام بكيفية التخطيط لحل المشكلات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بمتوسط عام ٢.٥٦ وبوزن نسبي ٠.٨٥.
- وظهر في الترتيب الرابع لابد أن يفهم كيف يحدد إجراءات التعامل عند تحديد المشكلة للحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بمتوسط عام ٢.٥٢ وبوزن نسبي ٠.٨٤.
- **بينما جاء في الترتيب الخامس في أن المرشد الطلابي يحتاج إلى التعرف على الاساليب والتكنيكيات العلاجية في العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة كما يحتاج إلى إدراك الأسلوب التكاملي للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بمتوسط عام ٢.٤٩ وبوزن نسبي ٠.٨٣.**
- في حين ظهر الترتيب السادس في أن المرشد الطلابي يحتاج إلى أن يعرف كيف يحدد خطوات التدخل المهني للتعامل مع مشكلات الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لنوعيتها وذلك بمتوسط عام ٢.٤٢ وبوزن نسبي ٠.٨١.

- وأوضحت النتائج المتطلب المعرفي السابع الذي يحتاجه المرشد الطلابي الالمام بالمداخل والاتجاهات الحديثة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والإلمام بكيفية تنفيذ الخطط العلاجية لحل المشكلات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة، والإلمام بكيفية متابعة الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بمتوسط عام ٢.٤٠ وبوزن نسبي ٠.٨٠.

ويتفق ذلك مع الأطر النظرية حيث ان التعامل مع الحلات الفرية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الامر يتطلب أن يكون المرشدين على دراية كافية بالمعارف والحقائق والمعلومات عن الإعاقات وطبيعتها ونوعيتها والآثار المترتبة عليها وأيضاً سمات وخصائص واحتياجات ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم وذلك بحكم مسئولياتهم المهنية التي يضعها المجتمع على عاتقهم فيجب أن يكون قادراً تحمل المسئولية أمام مهنته وأمام مجتمعه مالكاً للمعارف والمهارات والقيم التي تمكنه من أدائه لمهام مهنته كما ينبغي وبما يحقق الأهداف المنشودة.

ويتفق ذلك مع دراسة "**حمزة،٢٠٠٦**" والتي اهتمت بدراسة المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي كمؤشر لجودة تعليم الخدمة الاجتماعية، حيث أكدت الدراسة على ضرورة الاهتمام بالأساس المعرفي وتنمية الجوانب المعرفية للأخصائي المدرسي، وأن نمو الجوانب المعرفية لدى الأخصائيين مرتبط بالأداء المهني ويؤثر على فاعلية الخدمات والبرامج التي ترتبط بالأداء المهني والتي تؤثر على فاعلية الخدمات والبرامج المقدمة للطلاب بالمدارس، وأن تطور البرامج وفاعلية الخدمات التي تُقدم بالمجال المدرسي يعتبر معيار لجودة الخدمة.

وكذلك دراسة "**حسان،٢٠٠٦**" والتي اهتمت بتطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمدارس التربية الخاصة حيث أكدت الدراسة على أن هناك قصوراً واضحاً في المعارف المتعلقة بالمعاقين وبمجال التربية الخاصة مع نقص المهارات والخبرات، الأمر الذي أدى إلى قصور في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي الأمر الذي يتطلب عقد الدورات التدريبية المتطورة من أجل تنمية الجوانب المعرفية المتعلقة بالتربية الخاصة والإعاقة وأيضاً إكسابهم المهارات والخبرات اللازمة من أجل رفع وتحسين مستوى أدائهم المهني لحاجة هذه المدارس للدور المهني والفعال للأخصائيين الاجتماعيين.

وما أوصت به دراسة "**عبدالعزيز،١٩٨٩**" والتي أشارت إلى ضرورة إلمام الأخصائيين الاجتماعيين بالعديد من المعارف والمهارات التي تمكنهم من إدارة المؤسسات التي يعملون بها بكفاءة ومهارة حيث أن المعارف والمهارات تؤدي إلى رفع مستوى أدائهم المهني

حيث أن نجاح المرشد أو فشله في مجال عمله متوقف على درجة إلمامه بالمعارف عن هذا المجال وقدراته على تطبيق هذه المعارف بمهارة تمكنه من التعامل مع عملائه واضعاً في اعتباره هوية الإنسان التي تميزه والتي تتشكل وتختلف باختلاف الجماعات التي ينتمي إليها (,1991 Mory 210).

لذا نجد ضرورة الاهتمام بالمتطلبات المعرفية للمرشدين للتعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال إعداد برامج تأهيلية تتمشي مع متغيرات العصر الحالي هذا بالإضافة إلى صياغة مؤشرات إرشادية لاستمرارية تقديم دورات لتطوير الآداء المعرفي لهم وزيادة العائد المهني لهم عند التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أظهرت نتائج المتطلبات المعرفية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام والذي أتضح بها بعض المتطلبات المعرفية لا تحتاج إلى تطوير للآداء المهني فيها من وجه نظر المرشدين حيث جاء في الترتيبات الأخيرة أهمها في أنه:-

لديه المعارف في كيفية استخدام أدوات ومصادر جمع المعلومات حسب طبيعة مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، لدية الإلمام بأنسب الطرق لاكتشاف نوعية الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة، يدراك احتياجات الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا بالإضافة إلى أنه يستطيع تحديد أهداف التدخل المهني للحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة، يستطيع اكتشاف قدرات وميول الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (٣) يوضح المتطلبات المهارية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة

ن= 81

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط العام	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يتطلب العمل مع الحالات الفردية المهارة في اكتشاف نوعية فئات ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٧	٥٨	٢٩	٣٥.٨	٥	٦.٢	204	٢.٥٢	0.84	١
٢	يتطلب العمل مع الحالات الفردية المهارة في حصر وتحديد مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة	٤٥	٥٥.٦	٢٨	٣٤.٦	٨	٩.٩	199	2.46	0.82	٣
٣	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في توظيف مهارة المقابلة	٤٦	٥٦.٨	٢٩	٣٥.٨	٦	٧.٤	202	2.49	0.83	٢
٤	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة	٣٨	٤٦.٩	٢٧	٣٣.٣	١٦	١٩.٨	184	2.27	0.76	٥

	إدارة الحالة									
٥	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة توجيه الأسئلة	٣١	٣٨.٣	٣١	٣٨.٣	١٩	١٩.٨	**174**	2.15	0.72	٧
٦	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة الملاحظة	٤٦	٥٦.٨	٢٧	٣٣.٣	٨	٩.٩	**200**	2.47	0.82	٣
٧	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة تقدير المشاعر	٣٨	٤٦.٩	٢٧	٣٣.٣	١٦	١٩.٨	**184**	2.27	0.76	٥
٨	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة حل المشكلات	٤٦	٥٦.٨	٨	٩.٩	٢٧	٣٣.٣	**181**	2.23	0.74	٦
٩	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة اكتشاف الميول والاستعدادات	٤٣	٥٣.١	٢٣	٢٨.٤	١٦	١٩.٨	**191**	2.36	0.79	٤
10	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة التسجيل	٣٨	٤٦.٩	٢٧	٣٣.٣	١٦	١٩.٨	**184**	2.27	0.76	٥
11	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة العلاقة المهنية ومستوياتها	٢٧	٣٣.٣	٤٦	٥٦.٨	٨	٩.٩	**181**	2.23	0.74	٦
12	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة الموارد المتاحة	٣٢	٣٩.٥	٢٨	٣٤.٦	٢١	٢٥.٩	**173**	2.14	0.71	٨
13	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة التشخيص العلمي	٣١	٣٨.٣	٣١	٣٨.٣	١٩	١٩.٨	**174**	2.15	0.72	٧
14	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة الدراسة العلمية	٤٧	٥٨	٢٩	٣٥.٨	٥	٦.٢	**204**	2.52	0.84	١
15	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة ربطهم بالمدرسة	٣٥	٤٣.٢	٢٢	٢٧.٢	٢٤	٢٩.٦	**173**	2.14	0.71	٨
١٦	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة تكوين العلاقة المهنية	٤٥	٥٥.٦	٣٠	٣٧	٦	٧.٤	**201**	2.48	0.83	٢
١٧	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة وضع الخطط العلاجية	٤٧	٥٨	٢٥	٣٠.٩	٩	١١.١	**200**	2.47	0.82	٣
١٨	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة توجيه التفاعل	٣١	٣٨.٣	٣١	٣٨.٣	١٩	١٩.٨	**174**	2.15	0.72	٧
١٩	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة الاستماع والإنصات الواعي	٤٦	٥٦.٨	٢٧	٣٣.٣	٨	٩.٩	**200**	2.47	0.82	٣
٢٠	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام	٣٢	٣٩.٥	٢٨	٣٤.٦	٢١	٢٥.٩	**173**	2.14	0.71	٨

	مهارة التجاوب العقلي المتزن									
٢١	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة توجيه العمليات النفسية	٤٦	٥٦.٨	٢٧	٣٣.٣	٨	٩.٩	**200**	2.47	0.82	٣
٢٢	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة المهارة في استخدام مهارة إدارة الوقت	٣٨	٤٦.٩	٢٧	٣٣.٣	١٦	١٩.٨	**184**	2.27	0.76	٥
	المتوسط العام للبعد	٢.٣٢				**الوزن النسبي العام للبعد**				0.77	

يتضح من استقرار النتائج الواردة بالجدول رقم (٣) الذي يوضح المتطلبات المهارية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام والذي توضح بأن المتطلبات المعرفية اللازمة لتطوير الآداء أهمها:

- المهارة في استخدام مهارة الدراسة العلمية، والمهارة في اكتشاف نوعية فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وجاء ذلك في الترتيب الأول في المتطلبات المهارية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين وذلك بمتوسط عام ٢.٥٢ وبوزن نسبي ٠.٨٤.
- بينما ظهر في الترتيب الثاني المهارة في استخدام مهارة تكوين العلاقة المهنية من قبل المرشد الطلابي، وكذلك توظيف مهارة المقابلة عند التعامل ومقابلة الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بمتوسط عام ٢.٤٨ وبوزن نسبي ٠.٨٣.
- وأتضح في الترتيب الثالث المهارة في حصر وتحديد مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام مهارة الملاحظة، واستخدام مهارة وضع الخطط العلاجية، واستخدام مهارة توجيه العمليات النفسية، واستخدام مهارة الاستماع والإنصات الواعي وذلك بمتوسط عام ٢.٤٧ وبوزن نسبي ٠.٨٢.
- وظهر في الترتيب الرابع مهارة اكتشاف الميول والاستعدادات وذلك بمتوسط عام ٢.٣٦ وبوزن نسبي ٠.٧٩.

- بينما جاء في الترتيب الخامس المهارة في استخدام مهارة إدارة الحالة، واستخدام مهارة تقدير المشاعر، واستخدام مهارة التسجيل، واستخدام مهارة إدارة الوقت وذلك بمتوسط عام ٢.٢٧ وبوزن نسبي ٠.٧٦.

ويتفق ذلك مع دراسة "فيدش،١٩٩٩" والتي أوضحت أن هناك مجموعة من المهارات يجب اكتسابها وتعلمها لاستخدامها مع الطلاب بالمدارس، الذين يعانون من مشكلات سلوكية من أجل مساعدتهم لمواجهة مشكلاتهم السلوكية منها (مهارة الإنصات الجيد، مهارة الاتصال، مهارة تكوين العلاقات، مهارة تنمية الدافعية والإنجاز، مهارة حل المشكلة ...)

وكذلك ذلك مع دراسة "نيكولس وجينفر،١٩٩٣" حيث أكدت على أن هناك نقص واضح في مهارات وخبرات الأخصائيين في كافة مجالات الممارسة وخاصة يظهر ذلك النقص في المهارات والخبرات في مجال الإعاقة الذهنية حيث أن هناك قصور واضح في خبرات ومهارات الأخصائيين الذين يعملون في مجال الإعاقة مما يجعلهم غير قادرين على القيام بأدوارهم ويفقدون هويتهم المهنية

وفي إطار توصية دليل الميثاق الأخلاقي للعمل الإرشادي في بعض كفايات المرشد الطلابي المهنية وخصائصه الشخصية والتي تشير إلى أن لابد للمرشد الطلابي الإلمام بالمعارف المتخصصة في مجالا التوجيه والإرشاد وخدماته الإنمائية والوقائية والعلاجية، والقدرة على تطبيق الاختبارات والمقاييس على البيئة السعودية، والعمل على تطوير قدراته المعرفية والمهارية والقيمية وتوفر القدرة البدنية والانفعالية والكفاية الذهنية والقدرة على توجيه مسار العملية الارشادية بما يحقق الهدف الارشادي، وألا يستخدم المرشد الطلابي أدوات فنية أو أساليب مهنية لا يجيد تطبيقها وتفسير نتائجها(الميثاق الأخلاقي في وزارة التعليم، ١٤١٧، ٣-٩) مما يؤكد ما توصلت اليه الدراسة.

لذا نجد ضرورة الاهتمام بالمتطلبات المهارية للمرشدين للتعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال إعداد تقدير المشكلات وإجراء المقابلات المهنية وكذلك تسجيل الحالات الفردية بالإضافة إلى بناء الخطط العلاجية من خلال ممارسته المهنية في التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة الأمر الذي أوضحته الدراسة من خلال المتطلبات المهارية لتطوير الأداء المهني للمرشد الطلابي هذا بالإضافة إلى تقديم دورات لتطوير الآداء المهارى المؤسسي في التدخل المهني لهم حتي يتم زيادة فعالية العائد المهني لهم عند التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما أظهرت نتائج المتطلبات المهاريه اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام والذي أتضح بها بعض

المتطلبات المعرفية لا تحتاج إلى تطوير للآداء المهني فيها من وجه نظر المرشدين حيث جاء في الترتيبات الأخيرة أهمها في أنه:-

لديه المهارة في استخدام المهارة في العلاقة المهنية ومستوياتها، ومهارة توجيه الأسئلة، واستخدام مهارة الموارد المتاحة، واستخدام مهارة التشخيص العلمي، وفي استخدام مهارة ربطهم بالمدرسة، واستخدام مهارة التجاوب العقلي المتزن وهذا بالإضافة إلى أنه لدية مهارة حل المشكلات للحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (٤) يوضح المتطلبات القيمية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة

ن= 81

م	العبارة	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط العام	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	يتطلب العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة تقبل أوضاعهم وطبيعة مشكلاتهم	٣٣	٤٠.٧	٢٧	٣٣.٣	٢١	٢٥.٦	174	٢.١٥	0.72	٥
٢	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة احترام وتقدير مشاعرهم	٣١	٣٨.٣	٢٨	٣٤.٦	٢٢	٢٧.٢	171	2.11	0.70	٧
٣	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة احترام وتقدير أفكارهم	٣٨	٤٦.٩	٢١	٢٥.٦	٢٢	٢٧.٢	178	2.20	0.73	٤
٤	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة مراعاة الفروق الفردية	٣٢	٣٩.٥	٢٨	٣٤.٦	٢١	٢٥.٦	173	2.14	0.71	٦
٥	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بناء الثقة بالذات	٣٥	٤٣.٢	٢٤	٢٩.٥	٢٢	٢٧.٢	175	2.16	0.72	٥
٦	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بناء الثقة بالأخرين	٤٠	٤٩.٤	٢٢	٢٧.٢	١٩	٢٣.٥	183	2.26	0.75	٢
٧	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة حق تقرير مصيرهم	٣١	٣٨.٣	٣١	٣٨.٣	١٩	٢٣.٥	174	2.15	0.72	٥
٨	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة التأكد على سرية المعلومات	٤٣	٥٠.٦	٢٧	٣٣.٣	١٣	١٦	196	2.42	0.81	١
٩	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة الايمان بحقهم في الحياة	٣٨	٤٦.٩	٢١	٢٥.٦	٢٢	٢٧.٢	178	2.20	0.73	٤
10	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة الايمان بحقهم في النمو والتكيف	٣٢	٣٩.٥	٢٨	٣٤.٦	٢١	٢٥.٦	173	2.14	0.71	٦
11	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة الايمان بحقهم في استثمار طاقاتهم وامكاناتهم	٣١	٣٨.٣	٢٨	٣٤.٦	٢٢	٢٧.٢	171	2.11	0.70	٧
12	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة احترام ثقافتهم وقيمهم	٣٨	٤٦.٩	٢١	٢٥.٦	٢٢	٢٧.٢	178	2.20	0.73	٤
13	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة التأكد على انسانيته وأدميته	٣٨	٤٦.٩	٢٢	٢٧.٢	٢١	٢٥.٦	179	2.21	0.74	٣
14	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة احترام وتقدير احتياجاتهم الخاصة	٣٢	٣٩.٥	٢٨	٣٤.٦	٢١	٢٥.٦	173	2.14	0.71	٦
15	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة التأكيد على حقهم في تحمل المسؤولية	٣٨	٤٦.٩	٢١	٢٥.٦	٢٢	٢٧.٢	178	2.20	0.73	٤
١٦	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة التأكيد على حقهم في المشاركة الايجابية	٣٢	٣٩.٥	٢١	٢٥.٦	٢٨	٣٤.٦	166	2.05	0.68	٨
١٧	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة الاستفادة من قدراتهم	٢٢	٢٧.٢	٢٨	٣٤.٦	٣١	٣٨.٣	153	1.89	0.63	٩
١٨	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة الايمان ببذل الجهد لتحسين أوضاعهم	٣٨	٤٦.٩	٢١	٢٥.٦	٢٢	٢٧.٢	178	2.20	0.73	٤
١٩	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة الايمان بقيمة العطاء والمساعدة	٣٢	٣٩.٥	٢٨	٣٤.٦	٢١	٢٥.٦	173	2.14	0.71	٦

٢٠	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة الايمان بحقهم في تحقيق الاستقلالية	٣١	٣٨.٣	٣١	٣٨.٣	١٩	٢٣.٥	**174**	2.15	0.72	٥
٢١	يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة الايمان بضرورة توظيف الموارد واستثمارها لصالحهم	٣٢	٣٩.٥	٢٨	٣٤.٦	٢١	٢٥.٦	**173**	2.14	0.71	٦
المتوسط العام للبعد				٢.١٣			**الوزن النسبي العام للبعد**			٠.٧١	

يتضح من استقرار النتائج الواردة بالجدول رقم (٤) الذي يوضح المتطلبات القيمية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام والذي توضح بأن المتطلبات القيمية اللازمة لتطوير الآداء أهمها في أنه:-

- من المتطلبات القيمية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشد في العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة التأكد على سرية المعلومات، وجاء ذلك في الترتيب الأول في المتطلبات القيمية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين وذلك بمتوسط عام ٢.٤٢ وبوزن نسبي ٠.٨١.
- بينما ظهر في الترتيب الثاني أنه يتطلب قيمياً العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بناء الثقة بالأخرين، وذلك بمتوسط عام ٢.٢٦ وبوزن نسبي ٠.٧٥.
- وأتضح في الترتيب الثالث في أنه من المتطلبات القيمية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشد في العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة التأكد على انسانيته وأدميته وذلك بمتوسط عام ٢.٢١ وبوزن نسبي ٠.٧٤.
- وظهر في الترتيب الرابع يتطلب قيمياً العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة احترام وتقدير أفكارهم، والايمان بحقهم في الحياة، واحترام ثقافتهم وقيمهم، والتأكيد على حقهم في تحمل المسؤولية، والايمان ببذل الجهد لتحسين أوضاعهم وذلك بمتوسط عام ٢.٢٠ وبوزن نسبي ٠.٧٣.
- بينما جاء في الترتيب الخامس في أن المرشد الطلابي يحتاج قيمياً عند التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة تقبل أوضاعهم وطبيعة مشكلاتهم، وبناء الثقة بالذات، وحق تقرير مصيرهم، والايمان بحقهم في تحقيق الاستقلالية وذلك بمتوسط عام ٢.١٥ وبوزن نسبي ٠.٧٢.

وبمراجعة الأطر النظرية يتضح أنه ليس فقط مجرد مجموعة من المعارف النظرية بل يجب أن يتسم عمله بالكفاءة والمهارة في الممارسة المهنية ملتزماً بمجموعة من القيم المهنية والاخلاقية والدينية؛ وكذلك بحكم مسئولياتهم المهنية التي يضعها المجتمع على عاتقهم فيجب أن يكون قادراً على تحمل المسئولية أمام مهنته وأمام مجتمعه مالكاً للمعارف والمهارات والقيم التي تمكنه من أدائه لمهام مهنته كما ينبغي وبما يحقق الأهداف المنشودة.

لذا نجد ضرورة الاهتمام بالمتطلبات القيمية للمرشدين للتعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة واضعاً في اعتباره أوضاع هذه الفئة وخصائصها حتى يتمكن من تنمية قدراته وإمكاناته والوصول بها إلى أقصى درجات النمو والتكيف إيماناً من المجتمع بحقهم في الرعاية. وكذلك تقديم العديد من أوجه الرعاية والخدمات والبرامج ذات الطابع الفردي وتوفير المناخ الملائم الذى يشعر فيه الطالب بالدفء والحب والتقبل ويشعر بقمته وكرامته فهو يحتاج إلى اكتساب العديد من المعارف والقيم والاتجاهات والسلوكيات الايجابية الأمر الذي يتطلب شخصاً مهنياً متخصصاً معداً إعداداً علمياً ومؤهل للعمل لتحقيق هذه المهام.

كما أظهرت نتائج المتطلبات القيمية اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام والذي أتضح بها بعض المتطلبات القيمية لا تحتاج إلى تطوير للآداء المهني فيها من وجه نظر المرشدين حيث جاء في الترتيبات الأخيرة أهمها:-

احترام وتقدير مشاعرهم، ومراعاة الفروق الفردية، وبحقهم في النمو والتكيف، والايمان بحقهم في استثمار طاقاتهم وامكاناتهم، واحترام وتقدير احتياجاتهم الخاصة، والتأكيد على حقهم في المشاركة الإيجابية، والاستفادة من قدراتهم، والايمان بقيمة العطاء والمساعدة، والايمان بضرورة توظيف الموارد واستثمارها لصالحهم

جدول (٥) يوضح ترتيب المتطلبات اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة

	المتطلبات	المتوسط المرجح للبعد	الوزن النسبي العام للبعد	الترتيب
١	المتطلبات المعرفية	٢.٤١	٠.٨١	١
٢	المتطلبات المهارية	٢.٣٢	٠.٧٧	٢
٣	المتطلبات القيمية	٢.٣١	٠.٧١	٣

يتضح من استقرار النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) الذي يوضح ترتيب المتطلبات اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام في أن المتطلبات المعرفية تظهر في الترتيب الأول وذلك بمتوسط مرجح عام ٢.٤١ ووزن نسبي عام للبعد ٠.٨١ أي معدل الاحتياج لتطوير المتطلبات المعرفية للأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة يفوق نسبة ٨٠% من عينة الدراسة الأمر الذي يستدعي إلى الاهتمام بذلك لبناء البرامج التدريبية والارشادية وإعداد البرامج المعرفية وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إلية الدراسات في بعض المجالات المتنوعة مثل دراسة حمزة ٢٠٠٦، حسان ٢٠٠٦، حمدي منصور١٩٩٣، عبدالعزيز ١٩٨٩؛ كما تظهر المتطلبات المهارية في الترتيب الثاني وذلك بمتوسط مرجح عام ٢.٣٢ ووزن نسبي عام للبعد ٠.٧٧ أي معدل الاحتياج لتطوير المتطلبات المهارية للأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام يفوق نسبة ٧٥% من عينة الدراسة وهذا يتماشى ما أوصى به الميثاق الأخلاقي للعمل الإرشادي بالتعليم ١٤١٧هـ ومع الأبحاث والدراسات العلمية المتفاوتة مع الفئات المختلفة مثل دراسة عبداللطيف ٢٠٠١، فيدش١٩٩٩، والرباط١٩٩٣؛ بينما تتضح المتطلبات القيمية في الترتيب الثالث وذلك بمتوسط مرجح عام ٢.٣١ ووزن نسبي عام للبعد ٠.٧١ أي معدل الاحتياج لتطوير المتطلبات القيمية للأداء المهني للمرشدين في التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة من التعليم العام يفوق نسبة ٧٠% من عينة الدراسة وهذا الأمر يعتبر جيد حيث ذلك يتماشي مع ثقافة وطبيعة المجتمع في تقديم العديد من أوجه الرعاية والخدمات والبرامج التي تعمل على اكتساب العديد من المعارف والقيم والاتجاهات

والسلوكيات الايجابية الأمر الذي يتطلب شخصاً مهنياً متخصصاً معداً إعداداً علمياً ومؤهل للعمل لتحقيق هذه المهام.

جدول (٦) يوضح العلاقة الارتباطية بين المتطلبات اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين للتعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض خصائص عينة الدراسة

	المتطلبات	التخصص			المؤهل			سنوات الخبرة		
		(ر)	Sig. (2-tailed)	الدلالة	(ر)	Sig. (2-tailed)	الدلالة	(ر)	Sig. (2-tailed)	الدلالة
١	المعرفية	٠.١١	٠.٣٤	غير دال	٠.٠٨	٠.٤٦	غير دال	٠.٢٠	٠.٠٨	غير دال
٢	المهارية	٠.٢٢	٠.٠٥	غير دال	٠.١٩	٠.٠٩	غير دال	٠.١٧	٠.١٢	غير دال
٣	القيمية	٠.١٧	٠.١٣	غير دال	٠.٠٧	٠.٥٧	غير دال	٠.٠٩	٠.٤١	غير دال

يتضح من استقرار النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) الذي يوضح العلاقة الارتباطية بين المتطلبات اللازمة لتطوير الأداء المهني للمرشدين للتعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة بالتعليم العام وبعض خصائص عينة الدراسة نجد النتائج الارتباطية لا تشير إلى دلالة سواء بين المتطلبات المعرفية والتخصص والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وكذلك المتطلبات المهارية والقيمية الأمر الذي يؤكد أهداف الدراسة وتساؤلاتها حيث أن متطلبات تطوير الأداء المهني للمرشدين لا تنظر إلى سنوات الخبرة للمرشد الطلابي والمؤهل العلمي الحاصل عليه وكذلك التخصص العلمي الحاصل عليه حيث أن تطوير الأداء المهني يختلف حسب معطيات العصر ومشكلاته المستحدثة وطبيعة العمل المتغير واحتياج الفئة المتنوعة.

وفي إطار النتائج التي توصلت اليها الدراسة لتحديد المتطلبات اللازمة لتطوير الاداء المهنى للمرشد الطلابي للتعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى ترتيب أولويات هذه المتطلبات فان الباحث توصل إلى صياغة تصور لدليل عمل للمرشد الطلابي مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة ومحاوره كالتالي:

أولاً: اهداف الدليل:-

١- يعتبر إطار عمل للممارسة المهنية بخدمة الفرد للعمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة بالتعليم العام.

٢- يحدد العديد من الاجراءات أو الخطوات الاجرائية الاسترشادية يسترشد بها المرشد الطلابي عند التعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة بالتعليم العام.

٣- محاولة مساعد المرشد الطلابي على تحديد طبيعة العمل وفقاً للممارسة المهنية لطريقة خدمة الفرد.

٤- يمكن المرشدين من اختيار أنسب الاساليب والتكنيكيات والمداخل النظرية التي تحقق الأهداف المنشودة عند العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة .

٥- يساعد المرشد على تحديد نوعية السجلات التي يطلبها العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة بالتعليم العام.

٦- يساعد المرشد الطلابي على تحديد طبيعة المعلومات والمعارف والحقائق العلمية والنظرية سواء في طريقة خدمة الفرد أو مجال التربية الخاصة عند العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة بالتعليم العام.

٧- يساعد المرشد على تحديد نوعية المهارات التطبيقية والاجرائية التي يحتاج اليها المرشد الطلابي عند العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة بالتعليم العام.

٨- يمكن المرشد من تحديد أهم القيم والمبادئ التي يجب أن يضعها في الاعتبار حتى يمكن تحقيق الأهداف المطلوبة.

ثانياً: الأسس العلمية التي يستند عليها الدليل:-

١- الإطار النظري والمعرفي للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة.

٢- الإطار النظري المعرفي في مجال التربية الخاصة والمعاقين.

٣- الإطار النظري والعلمي في مجال العلوم المرتبطة بالخدمة الاجتماعية عامة وخدمة الفرد خاصة (علم النفس، الصحة النفسية، التربية).

٤- نتائج البحوث والدراسات العلمية في مجال الخدمة الاجتماعية وطريقة خدمة الفرد وعلم النفس والتربية الخاصة.

ثالثاً: الفلسفة التي يستند عليها الدليل:-

١- التراكم العلمي وتطور المعارف والمهارات في طريقة خدمة الفرد وتطور الاتجاهات والمداخل والنماذج العلمية للتدخل المهني.

٢- الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة.

٣- النظريات العلمية المفسرة لذوي الاحتياجات الخاصة والمراحل العمرية لهم عامة والمعاقين بصفة خاصة.

٤- امتلاك ذوي الاحتياجات الخاصة العديد من القدرات والامكانات والطاقات التى إذا أمكن استثمارها وتوظيفها تحقق له النمو المتكامل في بناء الشخصية.

٥- الحاجة الماسة لتطوير آداء المرشد الطلابي بصفة عامة وفي العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة.

رابعاً: الاعتبارات التي يركز عليها الدليل:-

١- توافر بناء وقاعدة علمية ومعرفية ونظرية لدى المرشد الطلابى يستند عليها في أسس العمل مع الحالات الفردية.

٢- قدرة المرشد الطلابي على استخدام وتوظيف هذه المعارف بكفاءة وانتقاء الأفضل والأنسب منها حسب طبيعة الحالة وطبيعة الموقف.
٣- التحلي بمجموعة من السمات والخصائص والقدرة على تقبل ذوي الاحتياجات الخاصة وضبط النفس والصبر وسعة الأفق والاطلاع وقدرته على التوجيه والارشاد.
٤- إشعار ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم يملكون مقومات الحياة ويمتلكون العديد من القدرات والطاقات والامكانات التي تمكنهم من تحسين نوعية حياتهم.
٥- العمل على توفير البيئة والمناخ الملائم لتحقيق التوافق النفسي والتكيف الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة سواء داخل البيئة المدرسية أو خارجها.
٦- محاولة ربط ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة والأسرة والبيئة المحيطة بهم وانساق التعامل فيها.

خامساً: السجلات التي يجب أن تتوافر لديه:-

١- سجل عام: يتم فيه حصر واكتشاف الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢- سجلات المتابعة الدورية بصفة مستمرة توضح مدى توافق المعاق مع البيئة المدرسية (سجل يومي).
٣- ملفات الحالات الفردية والفنية لذوي الاحتياجات الخاصة.
٤- سجلات للمقابلات واللقاء المشتركة من خلال ما يمكن أن يقدمه معتمداً على أساليب وادوات طريقة خدمة الفرد لما لها من أهمية في هذا المجال حتي لا يشعر بأنه فقط الذي يعاني من آثار الاعاقة.
٥- سجلات المواقف السريعة لملاحظة وتدوين المواقف غير المتكررة لاستشراف موقف أداء المعاقين.
٦- سجل المواقف الصعبة أو الذين يعانون من مشكلات متعددة بجانب الاعاقة.
٧- سجل الموهوبون والمتميزون منهم أو المبدعون.
٨- سجلات لحفظ الحالات توضح الخطوات والاجراءات التى تمت مع الحالات طبقاً لخطوات التدخل المهني مع الحالات الفردية بطريقة خدمة الفرد.

سادساً: أهم المعارف والمهارات والقيم اللازم لأداء المرشد الطلابي للعمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة:-

١- أهم المعارف اللازمة لأداء المرشد للعمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة:

- المعارف التي تهتم بطبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم وسماتهم.
- المعارف التي تستهدف الالمام بالمداخل والاتجاهات الحديثة في خدمة الفرد للتعامل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المعارف التي تستهدف كيف يحدد إجراءات التعامل عند تحديد المشكلة للحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة
- المعارف التي تستهدف التعرف علي الاساليب والتكنيكيات العلاجية في العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة

- المعارف التي تستهدف كيفية إعداد دراسة الحالة الفردية.
- المعارف التي تستهدف كيف يحدد خطوات التدخل المهني للتعامل مع المشكلات وفقا لنوعيتها من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المعارف التي تستهدف كيفية استخدام أدوات ومصادر جمع المعلومات حسب طبيعة مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة
- المعارف التي تستهدف كيفية جمع البيانات والمعلومات وتقدير المشكلات عن الحالات الفردية وأنساق التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المعارف التي تستهدف كيفية التخطيط لحل المشكلات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- المعارف التي تستهدف كيفية تنفيذ الخطط العلاجية لحل المشكلات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة
- المعارف التي تستهدف كيفية متابعة الحالات الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة

٢- أهم المهارات اللازمة لأداء المرشد للعمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة:

- المهارة في اكتشاف نوعية فئات ذوي الاحتياجات الخاصة
- المهارة في حصر وتحديد مشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة
- مهارة اكتشاف الميول والاستعدادات
- مهارة المقابلة
- مهارة تكوين العلاقة المهنية
- مهارة الاستماع والإنصات الواعي
- مهارة تقدير المشاعر
- مهارة إدارة الحالة
- مهارة وضع الخطط العلاجية
- مهارة التسجيل

٣- أهم القيم التي يجب أن يتحلى بها المرشد عند العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة:

- يحتاج العمل مع الحالات الفردية من ذوي الاحتياجات الخاصة التأكد على سرية المعلومات
- التأكد على انسانيته وأدميته
- احترام ثقافتهم وقيمهم
- احترام وتقدير أفكارهم
- بناء الثقة بالذات
- الايمان ببذل الجهد لتحسين أوضاعهم
- الايمان بحقهم في الحياة
- بناء الثقة بالأخرين

- حق تقرير مصيرهم
- حقهم في تحمل المسؤولية
- الايمان بحقهم في تحقيق الاستقلالية

المراجع

١. أبوالنصر، مدحت(٢٠٠١)، الأعاقة العقلية المفهوم والأنواع وبرامج رعاية سلسلة رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، مجموعة النيل العربية.

٢. أحمد، نبيل إبراهيم(١٩٩٢)، قياس الأداء الاجتماعي للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الجماعات المدرسية، بحث منشور في كلية الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.

٣. بشير، أحمد محمد يوسف(١٩٩٢)، دراسة الأبعاد المرتبطة بالاغتراب المهني للأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي، ووضع مؤشرات تخطيطية لزيادة الأداء المهني، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثاني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.

٤. حبيب، جمال شحاتة(١٩٩٧)، العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين وتنمية أدائهم المهني، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، الدور الثاني، ابريل.

٥. حسان، محمد محمد(٢٠٠٦)، متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين "مشرفي المبيت" بمدارس التربية الخاصة، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

٦. حمزاوي، رياض أمين(١٩٩١)، معوقات إدارة الهيئات الاجتماعية، دراسة ميداني بمحافظة القاهرة، بحث منشور في المؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

٧. حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠٠٦)، المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي كمؤشر لجودة تعليم الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٨. حنا، عزيز، دراسات وقراءات نفسية وتربوية ، مكتبة النهضة ، القاهرة ، د. ت.

٩. خاطر، أحمد(١٩٨٤)، الخدمة الاجتماعية ، نظرة تاريخية ، مناهج الممارسة المجالات ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية.

١٠. الخزامي، الطيب محمد صالح (١٩٩١)، توجيه الطلاب وارشادهم في المملكة العربية السعودية، المدينة المنورة، دار إحياء التراث الاسلامي.

١١. الرباط، حسني(١٩٩٢)، معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، دراسة مقارنة بين خريجي الآداب والخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.

١٢. الرباط، حسني(٢٠٠٣)، الإبداع المهني لدى الأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي ورعاية الشباب، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الرابع عشر ، الجزء الأول ، جامعة حلوان.
١٣. رزق، أسعد(١٩٨٦)، موسوعة علم النفس، مكتبة لبنان، بيروت.
١٤. زهران، حامد عبدالسلام(٢٠٠٥)، التوجيه والارشاد النفسي، القاهرة ، عالم الكتب، ط٤.
١٥. سرحان، نظيمة أحمد(١٩٩٥)، النمو المهني المستمر للأخصائيين الاجتماعيين، بحث منشور، في المؤتمر القومي الثاني، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٦. سلامة، عبد الحافظ محمد(٢٠٠٨)، تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٧. شقير، زينب محمود(٢٠٠٥)، خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، المجلد الثالث، ط٢.
١٨. عبد اللطيف، رشاد وآخرون(٢٠٠١)، التدريب على مهارات العمل الاجتماعي ، معارف وخبرات تطبيقية ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان.
١٩. عبدالعزيز، محمد جمال الدين(١٩٨٩)، العلاقة بين التكامل الوظيفي للأخصائي المدرسي وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
٢٠. عبدالمقصود، خليل، وعبدالهادي، فوزي(١٩٩٩)، العلاقة بين وعي الأخصائي الاجتماعي بحقوق الإنسان ومستوى أدائه المهني ، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.
٢١. عبدالهادي، إبراهيم(٢٠٠١)، التدريب أثناء الخدمة وعلاقته بالأداء المهني لممارسة تنظيم المجتمع في المجال المدرسي، مجلة الإنسانيات ، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، العدد الثامن.
٢٢. عثمان، عبد الفتاح، والسيد، علي الدين(٢٠٠٢)، الخدمة الاجتماعية وذوي الاحتياجات الخاصة ، مؤسسة نبيل للطباعة والنشر ، القاهرة.
٢٣. عطا، محمود، وحجازى مصطفي، والدليم، فهد(٢٠٠٥): الإطار المرجعي للإرشاد المدرسي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٢٤. على، ماهر أبو المعاطي(١٩٨٦)، دراسة تقويمية لمدى فاعلية التدريب الميداني في إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، حلوان.

٢٥. على، ماهر أبو المعاطي(٢٠٠٤)، الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب٢٣، ط١، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
٢٦. علي، بواب شاكر(١٩٩٦)، فاعلية البرنامج الدراسي لإعداد أخصائي اجتماعي متخصص في مجالات الخدمة الاجتماعية دراسة ميدانية في نظم الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
٢٧. علي، ماهر أبو المعاطي(١٩٩٦)، برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي، بحث منشور، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، العدد السابع، الجزء الثاني.
٢٨. عويس، محمد، وعثمان، سوسن(١٩٩٠)، التدريب في الخدمة الاجتماعية ، مستقبلك كأخصائي اجتماعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
٢٩. فتحي، مديحة مصطفى(٢٠١٤)، مداخل ونظريات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد٥٠، القاهرة ، مصر.
٣٠. القطان، سامية(١٩٩٢)، كيف تقوم بدراسة إكلينيكية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
٣١. محمد، عبدالله محمود(١٩٩٥)، تقويم دور الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية المشتركة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
٣٢. مختار، عبد العزيز وآخرون(١٩٩٠)، بحوث الخدمة الاجتماعية ، دار الحكيم للطباعة والنشر ، القاهرة.
٣٣. المرسى، وجيه الدسوقي(٢٠٠٥)، المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء المهني للأخصائيين الاجتماعي مع حالات النزاعات الزواجية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٣٤. منصور، حمدي إبراهيم(١٩٩٣)، تقويم فعالية مناهج خدمة الفرد في إعداد الأخصائي الاجتماعي دراسة ميدانية في تعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية، بحث منشور في مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.
٣٥. الهادي، فوزي محمد(٢٠٠٦)، تحديد مستوى جودة الخدمات الاجتماعية وفق رضا العميل عنها، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد العشرون، الجزء الثالث.
٣٦. الوجيز، المعجم(٢٠٠٠)، مجمع اللغة العربية ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة.

٣٧. وزارة التعليم (١٤١٧): الميثاق الاخلاق للتوجيه والارشاد الطلابي في مدارس التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية، مكتب التربية والتعليم بمحافظة طريف.

٣٨. وزارة التعليم(١٤٣٧): الدليل الإجرائي لمدارس التعليم العام للعام الدراسي، الإصدار الثالث، الرياض، المملكة العربية السعودية،

٣٩. يعقوب، أيمن إسماعيل، وغيث، أشرف(١٩٩٥)، دراسة تحليلية لإدراك المستفيدين والأخصائيين الاجتماعيين للمهارات السلوكية والأنشطة المهنية المطلوبة لمن يشغل وظيفة تتعلق بخدمة العملاء، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثامن، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

40. Armando Morals , Brad ford W . she far : Social Work A professional of many faces , Need Hom Heigh ts, U.S. A , inc , 1984.
41. Duttom Jane Kohli (1996), The Care Skills of Social Work, Journal of Social Work, Vol. (3), London.
42. Faddish Constance and Others(1999) The Helping Process Over View Guide Look dropout Prevention Series, National Center, Publication, U.S.A.
43. Ferrales, Demeece, et al(1999), Social Work Education and Mental Retardation : Avision of Bridging the Gap in The New Millennium, Paper presented at Annual Meeting of The American Association an Mental Retaration, Texas, May.
44. James, K. Brady(2005), Social Workers Experiences With Client Having Dual Diagnosis of Mental Retardation and Mental Illness, Ph.D, Roy, North Central University.
45. Mory Ann, Suppers(١٩٩١)، Carolyn Cressy Wells : The professional (Social Work , in the social work experience in introduction to the profession , McGraw . Hill , New York , inc.
46. Nichols, Payne & Jennifer, Wynne(1993), The Professional Identity of Graduate Level Social Workers: Psychotherapists or Social Reformers?, MSSW, The University of Texas.